نَصْبُ المِنْجَنِيقِ الأَصْفَرِ

لِنَسْفِ الأَحَادِيثِ فِي الشِّرْكِ الأَصْغَرِ

تَأْلِيفُ

الشَّيْخِ العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ

فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الآثَارِ

46

نَصْبُ المِنْجَنِيقِ الأَصْفَرِ

دِرَاسَةٌ أَثَرِيَّةٌ مَنْهَجِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ، فِي بَيَانِ ضَعْفِ الأَحَادِيثِ الَّتِي تَكَلَّمَتْ عَلَى القِسْمِ الثَّانِي، مِنَ الشِّرْكِ، وَهُوَ: «**الشِّرْكُ الأَصْغَرُ**»، أَوِ «**الشِّرْكُ الخَفِيُّ**».

❖ وَبَيَانُ الآيَاتِ الوَاضِحَةِ، وَالأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ، وَأَنَّهَا نَطَقَتْ بِـ«**الشِّرْكِ الأَكْبَرِ**» فَقَطْ، وَأَنَّهَا كُلُّهَا لَا تَشْمَلُ: «**الشِّرْكَ الأَصْغَرَ**»، بَلْ هِيَ تَقْمَعُ وَتَقْضِي عَلَيهَا، وَأَنَّهَا تُبَيِّنُ أَنَّهُ لَا وُجُودَ «**لِلشِّرْكِ الأَصْغَرِ**» فِي الشَّرِيعَةِ المُطَهَّرَةِ.

نَصْبُ المِنْجَنِيقِ الأَصْفَرِ
لِنَسْفِ الأَحَادِيثِ فِي الشِّرْكِ الأَصْغَرِ

نَصْبُ المِنْجَنِيقِ الأَصْفَرِ
لِنَسْفِ
الأَحَادِيثِ فِي الشِّرْكِ الأَصْغَرِ

تَأْلِيفُ

الشَّيْخِ العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ

فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣

مكتبة
أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ فَإِنَّكَ نِعْمَ المُعِينُ

المُقَدِّمَةُ

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ...

فَإِنَّ التَنْقِيَةَ لِلأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي وَرَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي «**الأَحْكَامِ**»، وَنَخْلَهَا مِنْ كُتُبِ السُّنَنِ، بِذِكْرِ عِلَلِهَا فِي أَسَانِيدِهَا وَمُتُونِهَا؛ مِنْ أَجَلِّ العُلُومِ النَّافِعَةِ الَّتِي يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَتَعْوِيضَهَا بِالآثَارِ الصَّحِيحَةِ، وَذَلِكَ لِحِفْظِ الشَّرِيعَةِ المُطَهَّرَةِ، وَصَوْنِهَا مِنْ أَنْ يُدْخَلَ فِيهَا مَا لَيْسَ مِنْهَا مِنَ الأَحْكَامِ الدَّخِيلَةِ فِي الدِّينِ، مِنْ ذَلِكَ: الأَحَادِيثُ الَّتِي وَرَدَتْ فِي «الشِّرْكِ الأَصْغَرِ»، وَهِيَ مَعْلُولَةٌ فِي أَسَانِيدِهَا، وَمُتُونِهَا، جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا؛ كَمَا سَوْفَ يَأْتِي.

* وَهَذَا يُسَمَّىٰ بـ«عِلَلِ الحَدِيثِ»، وَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ العُلُومِ عِنْدَ أَئِمَّةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

قَالَ الحَافِظُ الحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ **فِي «مَعْرِفَةِ عُلُومِ الحَدِيثِ» (ص١٤٠)**: (ذِكْرُ النَّوْعِ السَّابِعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُلُومِ الحَدِيثِ، هَذَا النَّوْعُ مِنْهُ مَعْرِفَةُ عِلَلِ الحَدِيثِ، وَهُوَ عِلْمٌ

بِرَأْسِهِ غَيْرُ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ، وَالجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ... فَإِنَّ مَعْرِفَةَ عِلَلِ الحَدِيثِ مِنْ أَجَلِّ هَذِهِ العُلُومِ). اهـ

وَقَالَ الحَافِظُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ رحمه الله **فِي «الجَامِعِ لِأَخْلاَقِ الرَّاوِي» (ج٢ ص٢٩٤)**: (مَعْرِفَةُ العِلَلِ أَجَلُّ أَنْوَاعِ عِلْمِ الحَدِيثِ). اهـ

وَقَالَ الإِمَامُ ابنُ الصَّلاَحِ رحمه الله **فِي «عُلُومِ الحَدِيثِ» (ص٨١)**: (اعْلَمْ أَنَّ مَعْرِفَةَ عِلَلِ الحَدِيثِ مِنْ أَجَلِّ عُلُومِ الحَدِيثِ، وَأَدَقِّهَا وَأَشْرَفِهَا، وَإِنَّمَا يَضْطَلِعُ بِذَلِكَ أَهْلُ الحِفْظِ وَالخِبْرَةِ، وَالفَهْمِ الثَّاقِبِ). اهـ

وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلاَمِ ابنُ تَيْمِيَّةَ رحمه الله **فِي «الفَتَاوَىٰ» (ج١٣ ص٣٥٢)؛ عَنْ أَهْلِ الحَدِيثِ أَنَّهُمْ**: (يُضَعِّفُونَ مِنْ حَدِيثِ الثِّقَةِ الصَّدُوقِ الضَّابِطِ أَشْيَاءَ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ غَلِطَ فِيهَا بِأُمُورٍ يَسْتَدِلُّونَ بِهَا، وَيُسَمُّونَ هَذَا «عِلْمَ عِلَلِ الحَدِيثِ» وَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ عُلُومِهِمْ؛ بِحَيْثُ يَكُونُ الحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ ثِقَةٌ ضَابِطٌ، وَغَلِطَ فِيهِ). اهـ

وَقَالَ الحَافِظُ العَلاَئِيُّ رحمه الله: (وَهَذَا الفَنُّ: أَغْمَضُ أَنْوَاعِ الحَدِيثِ، وَأَدَقُّهَا مَسْلَكًا، وَلَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ مَنَحَهُ اللهُ فَهْمًا غَائِصًا، وَاطِّلَاعًا حَاوِيًا، وَإِدْرَاكًا لِمَرَاتِبِ الرُّوَاةِ، وَمَعْرِفَةً ثَاقِبَةً، وَلِهَذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ إِلَّا أَفْرَادُ أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأْنِ، وَحُذَّاقُهُمْ؛ كَابنِ المَدِينِيِّ، وَالبُخَارِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَأَبِي حَاتِمٍ، وَأَمْثَالِهِمْ).[1] اهـ

---

(١) انْظُرِ: «النُّكَتَ عَلَىٰ كِتَابِ ابنِ الصَّلاحِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٢ ص٧٧٧).

قُلْتُ: وَلِذَلِكَ عَلَىٰ المُسْلِمِ الحَقِّ أَنْ يَطْلُبَ العِلْمَ، وَيَسْلُكَ سَبِيلَهُ، وَيَعْمَلَ بِحَقِّهِ لِكَي يَضْبِطَ أُصُولَ الكِتَابِ الكَرِيمِ، وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.(١)

* فَيَعْمَلُ جَادًّا فِي البَحْثِ(٢) عَمَّا يُسْتَنْبَطُ مِنْهُمَا مِنْ مَعَانٍ وَأَحْكَامٍ فِقْهِيَّةٍ، لَكِي يَتَعَبَّدَ اللهَ تَعَالَىٰ بِمَا شَرَعَهُ فِي دِينِهِ، وَفِيمَا ثَبَتَ وَصَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ كَائِنًا مَنْ كَانَ أَنْ يَتَعَبَّدَ اللهَ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ فِي دِينِهِ.

قُلْتُ: وَلِذَلِكَ يَحْرُمُ عَلَىٰ المُسْلِمِ أَنْ يَتَعَبَّدَ اللهَ بِالأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ.

قَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ رحمه الله **فِي «قَاعِدَةٍ جَلِيلَةٍ» (ص١٦٢)**: (لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْتَمَدَ فِي الشَّرِيعَةِ عَلَىٰ الأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي لِيْسَتْ صَحِيحَةً، وَلَا حَسَنَةً).اهـ

وَقَالَ العَلَّامَةُ الشَّوْكَانِيُّ رحمه الله **فِي «إِرْشَادِ الفُحُولِ» (ص٤٨)**: (الضَّعِيفُ الَّذِي يَبْلُغُ ضَعْفُهُ إِلَىٰ حَدٍّ لَا يَحْصُلُ مَعَهُ الظَّنُّ؛ لَا يَثْبُتُ بِهِ الحُكْمُ، وَلَا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ

---

(١) ومِنْ هُنَا يَظْهَرُ للمُسْلِمِ الحَقُّ مَدَىٰ الفَرْقِ الشَّاسِعِ بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ، وَبَيْنَ أَهْلِ الجَهْلِ؛ لأَنَّهُمْ أَبْعَدُ مَا يَكُونُون عَنْ تَفَقُّهِ هَذَا العِلْمِ الثَّاقِبِ، وَعَنْ مَعْرِفَةِ أُصُولِهِ. اللَّهُمَّ غَفْرًا.

انْظُرِ: «الجَامِعَ لأَخْلاَقِ الرَّاوِي» لِلخَطِيبِ (ج٢ ص٢٥٧).

(٢) وَلَا يُنْظَرُ إِلَىٰ شُهْرَةِ الأَحَادِيثِ وَالأَحْكَامِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ بِدُونِ نَظَرٍ فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ، هَلْ هِيَ صَحِيحَةٌ، أَوْ غَيْرُ صَحِيحَةٍ، وَإِنْ صَدَرَتْ مِنَ العُلَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ؛ لِأَنَّهُمْ بَشَرٌ، وَمِنْ طَبِيعَةِ البَشَرِ يُخْطِئُونَ وَيُصِيبُونَ، فَافْهَمْ هَذَا تَرْشُدْ.

قَالَ العَلَّامَةُ الشَّوْكَانِيُّ رحمه الله **فِي «نَيْلِ الأَوْطَارِ» (ج١ ص١٥)**: (مَا وَقَعَ التَّصْرِيحُ -يَعْنِي: الحَدِيثَ- بِصِحَّتِهِ أَوْ حُسْنِهِ جَازَ العَمَلُ بِهِ، وَمَا وَقَعَ التَّصْرِيحُ بِضَعْفِهِ، لَمْ يَجُزِ العَمَلُ بِهِ، وَمَا أَطْلَقُوهُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَلَا تَكَلَّمَ عَلَيْهِ غَيْرُهُمْ؛ لَمْ يَجُزِ العَمَلُ بِهِ، إِلاَّ بَعْدَ البَحْثِ عَنْ حَالِهِ، إِنْ كَانَ البَاحِثُ أَهْلًا لِذَلِكَ). اهـ

فِي إِثْبَاتِ شَرْعٍ عَامٍّ، وَإِنَّمَا يَثْبُتُ الحُكْمُ بِالصَّحِيحِ، وَالحَسَنِ لِذَاتِهِ، أَوْ لِغَيْرِهِ، لِحُصُولِ الظَّنِّ بِصِدْقِ ذَلِكَ، وَثُبُوتِهِ عَنِ الشَّارِعِ). اهـ

قُلْتُ: وَالتَّعَبُّدُ للهِ بِغَيْرِ مَا شَرَعَهُ مِنْ أَخْطَرِ الأُمُورِ عَلَىٰ العَبْدِ؛ لِمَا يَجْعَلُهُ يُحَادُّ اللهَ تَعَالَىٰ، ورَسُولَهُ ﷺ.(١)

قَالَ شَيْخُنَا العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ العُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الفَتَاوىٰ» (ج٧ ص٣٦٧): (الحَقُّ مَا قَامَ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ، وَلَيْسَ الحَقُّ فِيمَا عَمِلَهُ النَّاسُ). اهـ

وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي «مِنْهَاجِ السُّنَّةِ» (ج٦ ص٣٠٢): (وَصَاحِبُ الهَوَىٰ يَقْبَلُ مَا وَافَقَ هَوَاهُ بِلَا حُجَّةٍ تُوجِبُ صِدْقَهُ، وَيَرُدُّ مَا خَالَفَ هَوَاهُ بِلَا حُجَّةٍ تُوجِبُ رَدَّه). اهـ

وَقَالَ الحَافِظُ المِزِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «تَهْذِيبِ الكَمَالِ» (ج٢ ص٣٢٦): (لَوْ سَكَتَ مَنْ لَا يَدْرِي لَاسْتَرَاحَ وَأَرَاحَ، وَقَلَّ الخَطَأُ، وَكَثُرَ الصَّوَابُ). اهـ

---

(١) وَهَؤُلَاءِ المُقَلِّدَةُ المُتَعَصِّبَةُ أَكْثَرُهُمْ مُقَلِّدُونَ لَا يَعْرِفُونَ مِنَ الحَدِيثِ إِلَّا عَلَىٰ أَقَلِّهِ، وَلَا يَكَادُونَ يُمَيِّزُونَ بَيْنَ صَحِيحِهِ مِنْ سَقِيمِهِ، وَلَا يَعْرِفُونَ جَيِّدَهُ مِنْ رَدِيئِهِ، وَلَا يَعْبَئُونَ بِمَا يَبْلُغُهُمْ مِنْهُ أَنْ يَحْتَجُّوا بِهِ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ.

قُلْتُ: وَعَلَىٰ هَذَا عَادَةُ أَهْلِ التَّقْلِيدِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، لَيْسَ لَهُمْ إِلَّا أَرَاءُ الرِّجَالِ أَصَابُوا أَمْ أَخْطَئُوا، أَلَا إِنَّ عُذْرَ العَالِمِ لَيْسَ عُذْرًا لِغَيْرِهِ إِنْ تَبَيَّنَ، أَوْ بُيِّنَ لَهُ الحَقُّ، وَقَدْ وَرَدَتْ أَقْوَالُ العُلَمَاءِ تُؤَكِّدُ هَذَا الشَّيْءَ، وَتُبَيِّنُ مَوْقِفَهُمْ مِنْ تَقْلِيدِهِمْ، وَأَنَّهُمْ تَبَرَّءُوا مِنْ ذَلِكَ جُمْلَةً، وَهَذَا مِنْ كَمَالِ عِلْمِهِمْ، وتَقَوَاهُمْ حَيْثُ أَشَارُوا بِذَلِكَ إِلَىٰ أَنَّهُمْ لَمْ يُحِيطُوا بِالسُّنَّةِ كُلِّهَا.

انْظُرْ: «هِدَايَةَ السُّلْطَانِ» للمُعْصُومِيِّ (ص١٩)، وَكِتَابِي: «الجَوْهَرَ الفَرِيدَ فِي نَهْيِ الأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ عَنِ التَّقْلِيدِ»، وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

وَقَالَ العَلَّامةُ الشَّيْخُ صَالِحُ بنُ فَوْزَانَ الفَوْزَانُ حَفِظَهُ اللهُ: (هَدَفُنَا هُوَ اتِّبَاعُ الحَقِّ لَا الانْتِصَارُ لِلآرَاءِ). اهـ

وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الفَتَاوَىٰ» (ج١٠ ص٤٤٩): (وَمَنْ تَكَلَّمَ فِي الدِّينِ بِلَا عِلْمٍ كَانَ كَاذِبًا، وَإِنْ كَانَ لَا يَتَعَمَّدُ الكَذِبَ). اهـ

وَقَالَ العَلَّامةُ الشَّيْخُ صَالِحُ بنُ فَوْزَانَ الفَوْزَانُ حَفِظَهُ اللهُ: (الَّذِي يُرِيدُ الحَقَّ، يَفْرَحُ بِالنَّصِيحَةِ، وَيَفْرَحُ بِالتَّنْبِيهِ عَلَىٰ الخَطَأِ).[1] اهـ

وَقَالَ العَلَّامةُ اللَّكْنَوِيُّ الهِنْدِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الأَجْوِبَةِ الفَاضِلَةِ» (ص١٤٠): (لاَ يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ فِي الأَحْكَامِ بِكُلِّ مَا فِي الكُتُبِ المَذْكُورَةِ وَأَمْثَالِهَا، مِنْ غَيْرِ تَعَمُّقٍ يُرْشِدُ إِلَىٰ التَّمْيِيزِ لِمَا مرَّ أَنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ عَلَىٰ الصِّحَاحِ، وَالحِسَانِ، وَالضِّعَافِ، فَلَا بُدَّ مِنَ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الصَّحِيحِ لِذَاتِهِ، أَوْ لِغَيْرِهِ، أَوِ الحَسَنِ لِذَاتِهِ، أَوْ لِغَيْرِهِ، فَيُحْتَجُّ بِهِ، **وَبَيْنَ الضَّعِيفِ بِأَقْسَامِهِ، فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ،** فَيَأْخُذُ الحَسَنَ مِنْ مَظَانِّهِ، وَالصَّحِيحَ مِنْ مَظَانِّهِ، **وَيَرْجِعُ إِلَىٰ تَصْرِيحَاتِ النُّقَّادِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الاعْتِمَادُ،** وَيَنْتَقِدُ بِنَفْسِهِ إِنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ تَوَقَّفَ فِيمَا هُنَالِكَ).[2] اهـ

قُلْتُ: فَلَا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ فِي الدِّينِ بِجَمِيعِ مَا فِي الكُتُبِ مِنْ أَحَادِيثَ مِنْ غَيْرِ وَقْفَةٍ، ونَظَرٍ.

---

(١) انْظُرْ: «شَرْحَ العُبُودِيَّة» لَهُ (ص٢٥٢).

(٢) أَيْ: ذَلِكَ العَالِمُ المُمَيِّزُ بَيْنَ الصَّحِيحِ، وَالضَّعِيفِ.

وَقَالَ العَلَّامَةُ الشَّيْخُ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيُّ رحمه الله **فِي «فَتْحِ البَاقِي» (ج١ ص١٠٧)**: (مَنْ أَرَادَ الاحْتِجَاجَ بِحَدِيثٍ مِنَ السُّنَنِ، أَوْ مِنَ المَسَانِيدِ: إِنْ كَانَ مُتَأَهِّلًا لِمَعْرِفَةِ مَا يُحْتَجُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ، **فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ حَتَّىٰ يَنْظُرَ فِي اتِّصَالِ إِسْنَادِهِ، وَأَحْوَالِ رُوَاتِهِ**، وَإِلاَّ فَإِنْ وَجَدَ أَحَدًا مِنَ الأَئِمَّةِ صَحَّحَهُ، أَوْ حَسَّنَهُ، فَلَهُ تَقْلِيدُهُ، وَإِلَّا فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ). اهـ

* وَعَلَىٰ هَذَا؛ فَالمُتَكَلِّمُ فِي عُلُومِ الحَدِيثِ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْهَا عَلَىٰ وَجْهِ التَّفْصِيلِ، وَلَمْ يَأْتِ العِلْمَ مِنْ أَبْوَابِهِ، فَهَذَا يُعْتَبَرُ عَامِّيًّا فِي هَذَا الشَّأْنِ.

قَالَ الإِمَامُ ابنُ قُدَامَةَ رحمه الله **فِي «رَوْضَةِ النَّاظِرِ» (ج١ ص٣٥٠)**: (وَمَنْ يَعْرِفْ مِنَ العِلْمِ مَا لَا أَثَرَ لَهُ فِي مَعْرِفَةِ الحُكْمِ... فَهُوَ كَالعَامِّيِّ لَا يُعْتَدُّ بِخَلَافِهِ، فَإِنَّ كُلَّ أَحَدٍ عَامِّيٌّ بِالنِّسْبَةِ إِلَىٰ مَا لَمْ يُحَصِّلْ عِلْمَهُ، وَإِنْ حَصَّلَ عِلْمًا سِوَاهُ). اهـ

وَقَالَ العَلَّامَةُ ابنُ بَدْرَانَ رحمه الله **فِي «نُزْهَةِ الخَاطِرِ» (ج١ ص٣٥١)**؛ **مُعَلِّقًا**: (خُصُوصًا إِنْ كَانَ جَاهِلًا، جَهْلًا مُرَكَّبًا يَجْهَلُ، وَيَجْهَلُ إِنَّهُ يَجْهَلُ). اهـ

* ثُمَّ إِنَّ مِنْ أَسْبَابِ حِفْظِ اللهِ تَعَالَىٰ، لِهَذَا الدِّيْنِ: أَنْ هَيَّأَ لَهُ رِجَالًا، لَا يَخَافُونَ فِي اللهِ تَعَالَىٰ لَوْمَةَ لَائِمٍ، نَذَرُوا حَيَاتَهُمْ لَهُ، وَأَفْنَوْا أَعْمَارَهُمْ فِي تَحْصِيلِهِ، وَالذَّبِّ عَنْهُ، وَعَمِلُوا عَلَىٰ تَثْبِيتِ قَوَاعِدِهِ وَأُصُوْلِهِ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحِجْرُ:٩].

* **فَهَؤُلَاءِ**؛ هُمْ: أَئِمَّةُ الحَدِيثِ النُّقَّادُ، الَّذِينَ يَنْتَقِدُونَ الحَدِيثَ، لِيُمَيِّزُوا جَيِّدَهُ مِنْ زَائِفِهِ، وَرَسَمُوا: مَنْهَجًا، لِمَنْ بَعْدَهُمْ فِي بَيَانِ صَحِيحِ الأَحَادِيثِ مِنْ سَقِيمِهَا، وَوَضَعُوا عِلْمَ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَعِلْمَ التَّعْلِيلِ وَالتَّخْرِيجِ.

* **وَمَا هَذَا الكِتَابُ**: الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ، إِلَّا هُوَ فِي تَبْيِينِ عِلْمِ عِلَلِ الحَدِيثِ.

قَالَ القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ اللَّخْمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي «رِسَالَةٍ»، بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ العِمَادِ الأَصْفَهَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ اسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ: (إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ، إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غُيِّرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زِيْدَ كَذَا، لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تُرِكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلَ، هَذَا مِنْ أَعْظَمِ العِبَرِ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَىٰ اسْتِيلَاءِ النَّقْصِ عَلَىٰ جُمْلَةِ البَشَرِ)[1]. اهـ

قُلْتُ: وَمِنْ هُنَا فَنَحْنُ عَازِمُونَ عَلَىٰ تَصْحِيحٍ، وَتَصْوِيبٍ، وَتَبْيِينٍ، مَا فِي: الكُتُبِ مِنْ عِلَلٍ فِي الأَحَادِيثِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، مَا طَالَتْ بِنَا الحَيَاةُ، وَجَرَىٰ القَلَمُ بَيْنَ الأَنَامِلِ، وَوَقَعَ النَّظَرُ عَلَىٰ ضَعْفِ البَشَرِ!، وَاللهُ الهَادِي إِلَىٰ سَوَاءِ السَّبِيلِ.

* فَإِنَّ عِلْمَ العِلَلِ، هُوَ أَدَقُّ عُلُومِ الحَدِيثِ، وَأَعْمَقُهَا غَوْرًا، وَأَكْثَرُهَا أَهَمِيَّةً، وَأَصْعَبُهَا تَنَاوُلًا؛ لِمَا يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ مِنْ تَدْقِيقٍ فِي الأَلْفَاظِ، وَثَبْتٍ فِي الأَسَانِيدِ، وَسَعَةٍ فِي الطُّرُقِ وَالرِّوَايَاتِ، وَاطِّلَاعٍ فِي عُلُومٍ عِدَّةٍ.

* وَهَذَا العِلْمُ لَا يَخُوضُهُ، إِلَّا مَنْ عَلَا فِي الفَهْمِ كَعْبُهُ، وَاتَّسَعَتْ رُقْعَةُ مَعَارِفِهِ وَدِرَايَتِهِ، إِذِ القَاصِرُ فِيهِ مُخَبِّطٌ، وَالنَّاقِصُ فِيهِ مُخَلِّطٌ.

قَالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَا كَانَ أَشَدَّ انْتِقَادِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، لِلرِّجَالِ، وَأَعْلَمَهُ بِشَأْنِهِمْ).[2]

---

(١) وَانْظُرْ: «إِتْحَافَ السَّادَةِ المُتَّقِينَ» لِلزَّبِيدِيِّ (ج١ ص٣).

(٢) **أَثَرٌ صَحِيحٌ.**

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «مُقَدِّمَةِ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج١ ص٢٣).

=

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ: إِذَا شَكَّ فِي بَعْضِ الحَدِيثِ، طَرَحَهُ كُلَّهُ).[1]

قُلْتُ: وَعِلْمُ العِلَلِ مِنْ أَثْقَلِ العُلُومِ، بَلْ هُوَ مِنْ أَصْعَبِ العُلُومِ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ، لِمَا فِيهِ مِنَ الدِّقَّةِ الخَفِيَّةِ فِي عِلَلِ الأَحَادِيثِ، فَهُوَ أَدَقُّ عُلُومِ الحَدِيثِ، وَأَغْمَضُ أَنْوَاعِ الحَدِيثِ، وَلَا يَقُومُ بِهِ؛ إِلَّا مَنْ فَهَّمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ هَذَا العِلْمَ الثَّاقِبَ.

قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «النُّكَتِ» (ج٢ ص٧١١): (وَهَذَا الفَنُّ أَغْمَضُ أَنْوَاعِ الحَدِيثِ، وَأَدَقُّهَا مَسْلَكًا، وَلَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ مَنَحَهُ اللهُ تَعَالَىٰ فَهْمًا غَائِصًا، وَاطِّلَاعًا حَاوِيًا، وَإِدْرَاكًا لِمَرَاتِبِ الرُّوَاةِ، وَمَعْرِفَةً ثَاقِبَةً، وَلِهَذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ إِلَّا أَفْرَادٌ مِنْ أَئِمَّةِ هَذَا الشَّأْنِ وَحُذَّاقِهِمْ، وَإِلَيْهِمُ المَرْجِعُ فِي ذَلِكَ؛ لِمَا جَعَلَ اللهُ فِيهِمْ مِنْ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ، وَالاطِّلَاعِ عَلَىٰ غَوَامِضِهِ دُونَ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَمْ يُمَارِسْ ذَلِكَ). اهـ

وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «شَرْحِ العِلَلِ الصَّغِيرِ» (ج٢ ص٦٦٢): (وَلَا بُدَّ فِي هَذَا العِلْمِ مِنْ طُوْلِ المُمَارَسَةِ، وكَثْرَةِ المُذاكَرَةِ، فَإِذَا عُدِمَ المُذَاكَرَةَ بِهِ، فَلْيُكْثِرْ طَالِبُهُ المُطالَعَةَ فِي كَلَامِ الأَئِمَّةِ العَارِفِينَ بِهِ؛ كَيَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ، وَمَنْ تَلَقَّىٰ عَنْهُ، كَأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وَابنِ مَعِينٍ، وَغَيْرِهِمَا.

=

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(١) **أَثَرٌ صَحِيحٌ**.

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «مُقَدِّمَةِ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج١ ص٢١).

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

* فَمَنْ رُزِقَ مُطَالَعَةَ ذَلِكَ، وَفَهْمَهُ، وَفَقَهَتْ نَفْسُهُ فِيهِ، وَصَارَتْ لَهُ فِيهِ قُوَّةُ نَفَسٍ وَمَلَكَةٌ، صَلَحَ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيهِ). اهـ

وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «شَرْحِ العِلَلِ الصَّغِيرِ» (ج٢ ص٦٦٢): (اعْلَمْ أَنَّ مَعْرِفَةَ صِحَّةِ الحَدِيثِ وسَقِيمِهِ، يَحْصُلُ مِنْ وَجْهَينِ:

أَحَدُهُمَا: مَعْرِفَةُ رِجَالِهِ، وَثِقَتِهِمْ وَضَعْفِهِمْ، وَمَعْرِفَةُ هَذَا هَيِّنٌ؛ لِأَنَّ الثِّقَاتِ، وَالضُّعَفَاءَ قَدْ دُوِّنُوا فِي كَثِيرٍ مِنَ التَّصَانِيفِ، وَقَدِ اشْتُهِرَتْ بِشَرْحِ أَحْوَالِهِمْ التَّآلِيفُ.

الوَجْهُ الثَّانِي: مَعْرِفَةُ مَرَاتِبِ الثِّقَاتِ، وَتَرْجِيحُ بَعْضِهِمْ عَلَىٰ بَعْضٍ عِنْدَ الاخْتِلَافِ، إِمَّا فِي الإِسْنَادِ، وَإِمَّا فِي الوَصْلِ وَالإِرْسَالِ، وَإِمَّا فِي الوَقْفِ، وَالرَّفْعِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

* وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَحْصُلُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَإِتْقَانِهِ، وَكَثْرَةِ مُمَارَسَتِهِ: الوُقُوفُ عَلَىٰ دَقَائِقِ عِلَلِ الحَدِيثِ). اهـ

فَهَذِهِ الرِّسَالَةُ اللَّطِيفَةُ، قَائِمَةٌ عَلَىٰ الحُجَّةِ وَالبُرْهَانِ، لِتَعْلَمَ بِبَيِّنَةٍ وَاضِحَةٍ، وَلِتَسْتَبِينَ لَكَ الضَّحَالَةُ العِلْمِيَّةُ، لِأُولَئِكَ الخَائِضِينَ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ فِي الدِّينِ.[1]

* لِتَتَأَكَّدَ لَكَ؛ الجُمْلَةُ الشَّهِيرَةُ الذَّائِعَةُ: «**مَنْ تَكَلَّمَ فِي غَيْرِ فَنِّهِ، أَتَىٰ بِالعَجَائِبِ**»، وَنَادَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالجَهْلِ المُرَكَّبِ الفَاضِحِ، الوَاضِحِ.[2]

---

(١) وَانْظُرْ: «البُرْهَانَ فِي أُصُولِ الفِقْهِ» لِلجُوَيْنِيِّ (ج١ ص٢٨٧)، وَ«البَحْرَ المُحِيطَ» لِلزَّرْكَشِيِّ (ج٣ ص٢٩)، وَ«نِهَايَةَ السُّوْلِ فِي شَرْحِ مِنْهَاجِ الأُصُولِ» لِلإِسْنَوِيِّ (ج١ ص١٢٣)، وَ«الإِبْهَاجَ فِي شَرْحِ المِنْهَاجِ» لِلسُّبْكِيِّ (ج١ ص٢٨١)، وَ«الحَاشِيَةَ عَلَىٰ أَسْنَىٰ المَطَالِبِ» لِلرَّمْلِيِّ الكَبِيرِ (ج٤ ص٢٨٢).

(٢) وَانْظُرْ: «فَتْحَ البَارِي» لِابنِ حَجَرٍ (ج٣ ص٥٨٤).

قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «الرِّسَالَةِ» (ص٤١): (فَالوَاجِبُ عَلَىٰ العَالِمِينَ، أَلَّا يَقُولُوا إِلَّا مِنْ حَيْثُ عَلِمُوا، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي العِلْمِ مَنْ لَوْ أَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ مَا تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْهُ، لَكَانَ الإِمْسَاكُ أَوْلَىٰ بِهِ، وَأَقْرَبَ لَهُ مِنَ السَّلَامَةِ لَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ). اهـ

* فَاللهَ العَظِيمَ، أَسْأَلُ أَنْ يَرْزُقَنَا العِلْمَ النَّافِعَ، وَالعَمَلَ الصَّالِحَ، وَأَنْ يَكْتُبَنَا فِي زُمْرَةِ الذَّابِّيْنَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ؛ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

كَتَبَهُ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَثَرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ

عَلَى أَنَّ الَّذِي يُسَمَّى؛ بِـ«الشِّرْكِ الأَصْغَرِ»، أَوْ بِـ«الشِّرْكِ الخَفِيِّ»، لَمْ يَثْبُتَا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، وَرَسُولِهِ ﷺ، وَالصَّحَابَةِ رضي الله عنهم[1]، بَلْ ثَبَتَ فِي الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَالأَثَرِ، أَنَّ: «الشِّرْكَ» كُلَّهُ مِنَ: «الشِّرْكِ الأَكْبَرِ»، وَالَّذِينَ قَالُوا: بِـ«الشِّرْكِ الأَصْغَرِ»، أَوِ «الشِّرْكِ الخَفِيِّ»، قَدْ اسْتَدَلُّوا: بِأَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ، لَا يُحْتَجُّ بِهَا فِي التَّوْحِيدِ

اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ تَعَالَىٰ، أَنَّ عَدَدًا مِنَ العُلَمَاءِ المُتَأَخِّرِينَ، قَدْ اسْتَدَلُّوا بِأَحَادِيثَ مُنْكَرَةٍ، لَا يَصِحُّ إِسْنَادُهَا، عَلَىٰ القِسْمِ الثَّانِي، مِنْ أَقْسَامِ الشِّرْكِ، وَهُوَ المُسَمَّىٰ: بِـ«**الشِّرْكِ الأَصْغَرِ**»، أَوْ بِـ«**الشِّرْكِ الخَفِيِّ**»، فَهِيَ تَتَعَلَّقُ بِأُصُولِ الدِّيْنِ، وَتُخَالِفُ القُرْآنَ، وَالسُّنَّةَ، صَرَاحَةً؛ فَلَا بُدَّ مِنْ نَقْضِهَا، وَهِيَ عِنْدَ التَّحْقِيقِ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ.

* **فَالأَحَادِيثُ الَّتِي أَوْرَدُوهَا**: مَعْلُولَةٌ، لَا تَقُومُ بِمِثْلِهَا حُجَّةٌ؛ فَلَا يُعَوَّلُ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْهَا: عِنْدَ أَئِمَّةِ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، فَأَنَا أُورِدُهَا جُمْلَةً، ثُمَّ أَكِرُّ عَلَيْهَا بِالرَّدِّ تَفْصِيلًا، وَإِلَيكَ الدَّلِيلَ:

١) **عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ: «الشِّرْكُ الأَصْغَرُ»، قِيلَ: وَمَا «الشِّرْكُ الأَصْغَرُ»؟، قَالَ: الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ**

---

(١) **فَلَمْ يَقُولُوا**: بِـ«شِرْكٍ دُوْنَ شِرْكٍ»، كَمَا قَالُوا: بِـ«كُفْرٍ دُوْنَ كُفْرٍ»، الَّذِي هُوَ: «**الكُفْرُ الأَصْغَرِ**»، لِثُبُوتِ ذَلِكَ فِي «**السُّنَّةِ**» عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَ«**الأَثَرِ**»، عَنِ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ.

عَزَّ وَجَلَّ: لَهُمْ يَوْمَ يُجَازِي العِبَادَ بِأَعْمَالِهِمُ: اذْهَبُوا إِلَىٰ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا، فَانْظُرُوا: هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ خَيْرًا). وَفِي رِوَايَةٍ: (هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

*** وَاخْتُلِفَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، فِي مَتْنِهِ وَسَنَدِهِ:**

فَأَخْرَجَهُ السَّعْدِيُّ فِي «حَدِيثِهِ» (٣٨٤)، وَأَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٥ ص٤٢٨)، وَالبَغَوِيُّ فِي «شَرْحِ السُّنَّةِ» (ج١٤ ص٣٢٣)، وَفِي «مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ» (ج١ ص٢٥١)، وَالضَّرَّابُ فِي «ذَمِّ الرِّيَاءِ» (ص١٢٥ و١٢٦)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج٥ ص٣٣٣)، وَالسَّمْرَقَنْدِيُّ فِي «تَنْبِيهِ الغَافِلِينَ» (ص٢٣) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ[1] ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو المَخْزُومِيُّ، وَهُوَ يُخَالِفُ، وَيَهِمُ فِي الحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ مَعِينٍ: «فِي حَدِيثِهِ: ضَعْفٌ، لَيْسَ بِالقَوِيِّ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ»، **وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ:** «لَيْسَ هُوَ بِذَاكَ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** «لَيْسَ بِالقَوِيِّ»، **وَقَالَ الدَّارِمِيُّ:** «هَذَا الحَدِيثُ

---

(١) **ثُمَّ إِنَّ:** مَحْمُودَ بنَ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيَّ، لَمْ يُخَرِّجْ لَهُ الحَافِظُ البُخَارِيُّ فِي «الجَامِعِ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ»، شَيْئًا، عَلَىٰ شَرْطِ الصَّحِيحِ؛ لِأَنَّهُ: يُرْسِلُ.

* وَالحَافِظُ مُسْلِمٌ رَوَىٰ لَهُ بِوَاسِطَةٍ؛ لِأَنَّهُ يُرْسِلُ.

فَرَوَاهُ جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ.

هذا حَدِيثُ: عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ فِي كِتَابِ: «الصَّلَاةِ» (ج١ ص٣٧٨) فِي حَدِيثِ: «مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا للهِ، بَنَىٰ لَهُ فِي الجَنَّةِ مِثْلَهُ».

فِيهِ: ضَعْفٌ مِنْ أَجْلِ، عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو»، **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: «رُبَّمَا أَخْطَأَ»، **وَقَالَ السَّاجِيُّ**: «صَدُوقٌ: إِلَّا أَنَّهُ يَهِمُ»، **وَقَالَ الجُوزْجَانِيُّ**: «مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ ابنُ خَلْفُونَ**: «فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الإِنْكَارِ»، **وَقَالَ ابنُ القَطَّانِ**: «الرَّجُلُ مُسْتَضْعَفٌ، وَأَحَادِيثُهُ تَدُلُّ عَلَىٰ حَالِهِ»، **وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ**: «يَسْتَضْعِفُهُ».(١)

قُلْتُ: وَهَذَا الحَدِيثُ مِنْ مَنَاكِيرِ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو المَخْزُومِيِّ، وَهَذَا ظَاهِرٌ.

* **وَمَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ: مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.**

لِذَا أَدْخَلَهُ: الحَافِظُ مُغْلَطَاي فِي «الإِنَابَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ المُخْتَلَفِ فِيهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ» (ج٢ ص١٧٣).

* **وَذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي الصَّحَابَةِ**(٢)؛ مِنْهُمْ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (ج٥ ص٢٥٢٤)، وَابْنُ عَبْدِ البَرِّ فِي «الاسْتِيعَابِ» (ج٣ ص١٣٧٨)، وَابْنُ مَنْجُوَيْه فِي «رِجَالِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» (ج٢ ص٢٤١)، وَالبَغَوِيُّ فِي «مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ» (ج٥

---

(١) انْظُرْ: «التَّارِيخَ» لِلدُّورِيِّ (ج٣ ص١٩٣ و٢٠٣ و٢٢٥)، وَ«السُّؤَالَاتِ» لِابنِ الجُنَيْدِ (ص٣٠٥)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٦ ص٢٠٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٠ ص١٦٩ و١٧٠ و١٧١)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٧٤٢)، وَ«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» لِابنِ أَبِي خَيْثَمَةَ (ج٢ ص٢٨١)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص١٨٦)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» لِمُغْلَطَاي (ج١٠ ص٢٣٦)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابنِ حِبَّانَ (ج٢ ص١٨١)، وَ«أَحْوَالَ الرِّجَالِ» لِلجُوزْجَانِيِّ (ص١٢٥)، وَ«أَسْمَاءَ شُيُوخِ مَالِكٍ» لِابنِ خَلْفُونَ (ص١٣٢٧)، وَ«بَيَانَ الوَهْمِ وَالإِيْهَامِ» لِابنِ القَطَّانِ (ج٤ ص١٨٤).

(٢) **وَمَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ**، ذَكَرَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٥ ص٤٢٧ و٤٢٩)، فِي: «**مُسْنَدِ الأَنْصَارِ**»، فِي مَوْقِعَيْنِ.

ص٤٢٧)، وَابْنُ الأَثِيرِ في «أُسْدِ الغَابَةِ» (ج٤ ص٣٤١)، وَابْنُ حِبَّانَ في «تَارِيخِ الصَّحَابَةِ» (ص٢٤١)، وَابْنُ عَسَاكِرَ في «تَرْتِيبِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ» (ص٩٨)، وَغَيْرُهُمْ.

* **وَذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ فِي التَّابِعِينَ**، مِنْهُمْ: مُسْلِمٌ في «الطَّبَقَاتِ» (ج١ ص٢٣١)، في التَّابِعِينَ، مِنَ «الطَّبَقَةِ الثَّانِيَة»، وَابْنُ المَدِينِيِّ في «العِلَلِ» (ص٤٧)، وَابْنُ سَعْدٍ في «الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» (ج٥ ص٧٧)، وَخَلِيفَةُ العُصْفُرِيُّ في «الطَّبَقَاتِ» (ص٢٣٨)، وَيَعْقُوبُ الفَسَوِيُّ في «المَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ» (ج١ ص٣٥٦)، وَالعِجْلِيُّ في «مَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ» (ج١ ص٢٦٩)، وَأَبُو زُرْعَةَ كَمَا في «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج٨ ص٢٩٠)، وَابْنُ قُدَامَةَ في «الاسْتِبْصَارِ» (ص٢١٩)، وَغَيْرُهُمْ.

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو حَاتِمٍ في «المَرَاسِيلِ» (ص٧٣٧): (مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ، لَا نَعْرِفُ لَهُ صُحْبَةً).[1]

وَذَكَرَهُ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقَاتِ» (ج٣ ص٣٩٧)؛ في الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: (ذَكَرْنَاهُ في الصَّحَابَةِ؛ لِأَنَّ لَهُ رُؤْيَةً).

* **ثُمَّ أَعَادَهُ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقَاتِ» (ج٥ ص٤٣٤)، في التَّابِعِينَ، وَقَالَ**: (يَرْوِي المَرَاسِيلَ عَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ).

قُلْتُ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ مَحْمُودَ بنَ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيَّ، اخْتُلِفَ في صُحْبَتِهِ.

---

(١) **قَالَ أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِيُّ**: (أَكْثَرُ النَّاسِ عَلَىٰ أَنَّهُ: تَابِعِيٌّ، لَا صُحْبَةَ لَهُ).

انْظُرِ: «الإِنَابَةَ» لِمُغْلَطَاي (٩٤٢).

قَالَ الحَافِظُ ابنُ قُدَامَةَ فِي «الاسْتِبْصَارِ فِي نَسَبِ الأَنْصَارِ» (ص٢١٩): (اخْتُلِفَ فِي صُحْبَتِهِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً).

وَقَالَ الحَافِظُ النَّوَوِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ» (ج١ ص٤٧٤): (وَاخْتَلَفُوا فِي صُحْبَتِهِ).

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «تَجْرِيدِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ» (ج٢ ص٦٣): (اخْتُلِفَ فِي صُحْبَتِهِ).

وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ صَحَابِيٌّ صَغِيرٌ، وَلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَدْرَكَهُ، وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَمْ يَصِحَّ لَهُ رِوَايَةٌ، عَلَىٰ التَفْصِيلِ، وَلَا سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَهُوَ يُرْسِلُ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَحَادِيثَ مُرْسَلَةً، لَا تَصِحُّ.(١)

قُلْتُ: وَأَمَّا مَا نُقِلَ عَنِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ، أَنَّهُ لَهُ صُحْبَةٌ:

* فَهَذَا مُجَرَّدُ نَقْلٍ عَنِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ، عَنْ جَعْلِهِ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَثْبُتْ هَذَا النَّقْلُ عَنْهُ، لِعِدَّةِ أُمُورٍ:

الأَوَّلُ: أَنَّهُ فِي **«التَّارِيخِ الكَبِيرِ»**، يُصَرِّحُ عَادَةً، بِمَنْ كَانَ: مِنَ الصَّحَابَةِ، فَيَقُولُ: **«لَهُ صُحْبَةٌ»**، وَيَقُولُ: **«أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ»**.

---

(١) وَانْظُرْ: «الكَمَالَ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» لِلمَقْدِسِيِّ (ج١ ص٤٣٦)، وَ«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» لِابنِ أَبِي خَيْثَمَةَ (ق/ ١٩٧/ ٢ /ط)، وَ«تَسْمِيَةَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ» لِلتِّرْمِذِيِّ (ص٥٩٥)، وَ«المُحَلَّىٰ بِالآثَارِ» لِابنِ حَزْمٍ (ج٣ ص١٨٨)، وَ(ج٨ ص١٦٨)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابنِ حِبَّانَ (ج٥ ص٤٣٤ و٤٣٥).

* **وَلَكِنَّهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ**: لِـ«**مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ**»: «**سَكَتَ**» عَنْهُ، مَعَ أَنَّ الَّذِي قَبْلَهُ: مُبَاشَرَةً هُوَ: «**مَحْمُودُ بنُ الرَّبِيعِ**»، صَرَّحَ فِيهِ: «**أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ**».

* **لَكِنْ إِنَّمَا ذَكَرَهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٤٠٢)**؛ وَذَكَرَ: حَدِيثًا، عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، لِيُبَيِّنَ عِلَّةَ الإِرْسَالِ فِي الحَدِيثِ، وَأَنَّ رِوَايَتَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلَةٌ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي ذِكْرِ الأَسَانِيدِ، وَمُتُونِهَا فِي «**التَّارِيخِ الكَبِيرِ**»، لِيُعِلَّهَا، وَيُبَيِّنَ مَا فِيهَا مِنْ عِلَلٍ.

الثَّانِي: أَنَّهُ سَكَتَ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، فَلَمْ يَقُلْ: «**لَهُ صُحْبَةٌ**»، أَوْ: «**لَهُ إِدْرَاكٌ**»، أَوْ: «**لَهُ رُؤْيَةٌ**»؛ لِذَلِكَ، لَمْ يُذْكَرْهُ عَلَىٰ شَرْطِ «**الجَامِعِ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ**».

* وَالحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٤٠٢) فِي مَنَاقِبِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ ﷺ، من حَدِيثِ: مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ[1]، لَمْ يَذْكُرْهُ فِي «**الجَامِعِ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ**»، فِي بَابِ: «**مَنَاقِبِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ**»، لَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي «**التَّارِيخِ الأَوْسَطِ**» لَهُ (ج١

---

(١) **حَدِيثٌ ضَعِيفٌ**.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٤٠٢) سَنَدًا، وَمَتْنًا، إِلَّا أَنَّ مَتْنَهُ، مُخْتَصَرٌ جِدًّا، وَفِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ» (١١٢٩)، وَلَمْ يُوْرِدْهُ فِي «الجَامِعِ الصَّحِيحِ»؛ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٤٢٧)، وَابنُ إِسْحَاقَ فِي «السِّيْرَةِ» (ج٢ ص٢٥١).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «الإِصَابَةِ» (ج٣ ص٣٦٧)، فِي تَرْجَمَةِ: «مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ»، تَعْلِيقًا عَلَىٰ لَفْظِ: «حَتَّىٰ تَقَطَّعَتْ نِعَالُنَا»: (وَهَذَا ظَاهِرُهُ: أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ -يَعْنِي: مَحْمُودَ بنَ لَبِيدٍ- وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ: أَرْسَلَهُ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: «نِعَالُنَا»، نِعَالَ مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْمِهِ، مِنْ بَنِي: عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَمِنْهُمْ: رَهْطُ، سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ). اهـ

ص٣٠٩ و٣١٠)، وَهَذَا مِمَّا يَدُلُّ أَنَّهُ يُعِلُّهُ: بِأَنَّ مَحْمُودَ بنَ لَبِيدٍ، لَا تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ؛ لِأَنَّهَا مُرْسَلَةٌ.

الثَّالِثُ: أَنَّ الإِمَامَ مُسْلِمًا، وَالإِمَامَ التِّرْمِذِيَّ مِنْ تَلَامِيذِ: الإِمَامِ البُخَارِيِّ، وَقَدْ جَعَلَاهُ فِي «**التَّابِعِينَ**»، وَمِنْ صَغَارِ الصَّحَابَةِ، وَأَظُنُّ أَنَّهُمَا فَعَلَا ذَلِكَ، تَبَعًا لِشَيْخِهِمَا الإِمَامِ البُخَارِيِّ.

* **وَأَمَّا قَوْلُ الحَافِظِ ابنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي «المَرَاسِيلِ» (ص٢٠٠)**: (سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ، لَا نَعْرِفُ لَهُ صُحْبَةً، وَكَانَ البُخَارِيُّ: قَدْ كَتَبَ، أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، فَخَطَّ عَلَيهِ: أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ).

* لَعَلَّ هَذَا مَا فَهِمَهُ، مِنْ ذِكْرِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ، لِلحَدِيثِ السَّابِقِ، فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٤٠٢)، وَأَنَّهُ مُرْسَلٌ.

* **وَكَذَلِكَ**: قَالَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج٨ ص٢٨٩).

وَالصَّحِيحُ: أَنَّ مَحْمُودَ بنَ لَبِيدٍ، عِنْدَ الإِمَامِ البُخَارِيِّ، بِأَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ.

* وَمَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، لَمْ أَجِدْ مَنْ نَصَّ عَلَىٰ تَارِيخِ وِلَادَتِهِ، وَلَكِنْ عَلَىٰ مُقْتَضَىٰ: قَوْلِ الوَاقِدِيِّ، فِي وَفَاتِهِ، وَعُمُرِهِ، تَكُونُ وِلَادَتُهُ قَبْلَ الهِجْرَةِ، بِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ.[1]

---

(١) انْظُرْ: «الكَمَالَ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» لِلمَقْدِسِيِّ (ج١ ص٤٣٧)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج٢٧ ص٣١٠).

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» (ج١٠ ص٦٦): (عَلَىٰ مُقْتَضَىٰ قَوْلِ الوَاقِدِيِّ، فِي سِنِّهِ: يَكُونُ لَهُ يَوْمَ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةٍ).

* **يَعْنِي**: أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ صَغِيرٌ، فَحَدِيثُهُ: مُرْسَلٌ، لَا يَصِحُّ.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ» (ص٩٢٥): (صَحَابِيٌّ صَغِيرٌ).

وَقَالَ الحَافِظُ التِّرْمِذِيُّ فِي «تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» (ص٥٩٥): (رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ).

وَرَوَىٰ التِّرْمِذِيُّ فِي «السُّنَنِ» (ج٤ ص٣٣٤) لَهُ حَدِيثًا، فِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ، وَحَكَمَ عَلَيهِ بِالإِرْسَالِ، وَقَالَ: (وَمَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ، قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَآهُ: وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ).

وَقَالَ الحَافِظُ عَبْدُ الغَنِيِّ المَقْدِسِيُّ فِي «الكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» (ج١ ص٤٣٦): (وَلِدَ فِي حَيَاةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَلَمْ يَصِحَّ لَهُ: رِوَايَةٌ، وَلَا سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ).

* **وَبِمِثْلِهِ قَالَ الحَافِظُ المِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الكَمَالِ» (ج٢٧ ص٣٠٩)**؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**رُؤْيَةً**» بَدَلَ: «**رِوَايَةٍ**».

وَقَالَ الحَافِظُ المِزِّيُّ فِي «تُحْفَةِ الأَشْرَافِ» (ج٨ ص٣٦٥): (وَلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تَصِحَّ لَهُ رُؤْيَةٌ، وَلَا سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ).

*وَقَدْ رَوَىٰ مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِضْعَةَ عَشَرَ، حَدِيثًا، لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهَا: تَصْرِيحُهُ بِالسَّمَاعِ.

* وَمَا جَاءَ فِي بَعْضِهَا، مَا يَدُلُّ عَلَىٰ حُضُورِهِ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَهُوَ أَنَّهُ يُرِيدُ قَوْمَهُ.

* إِذًا فَأَحَادِيثُهُ مُرْسَلَةٌ كُلُّهَا، فَلَا تَصِحُّ.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٥ ص٤٣٤): (يَرْوِي المَرَاسِيلَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَزْمٍ فِي «المُحَلَّىٰ بِالآثَارِ» (ج٣ ص١٨٨)، و(ج١٠ ص١٦٨): «ثِقَةٌ»، وَرَوَىٰ لَهُ حَدِيثًا فِي «الطَّلَاقِ»، **ثُمَّ قَالَ**: (خَبَرُهُ مُرْسَلٌ).

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «تَارِيخِ الإِسْلَامِ» (ص٤٧٣): (وَلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَىٰ عَنْهُ أَحَادِيثَ، لَكِنْ حُكْمُهَا الإِرْسَالُ، عَلَىٰ الصَّحِيحِ).

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «السِّيَرِ» (ج٣ ص٤٨٥): (مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ: وَلِدَ بِالمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَىٰ عَنْهُ أَحَادِيثَ يُرْسِلُهَا).

* **وَكَذَا قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ فِي «البِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ» (ج٩ ص١٨٦)؛ بِقَوْلِهِ**: (مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ: وَلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَىٰ عَنْهُ أَحَادِيثَ، لَكِنْ حُكْمُهَا، حُكْمُ الإِرْسَالِ).

وَقَالَ الحَافِظُ العَلَائِيُّ فِي «جَامِعِ التَّحْصِيلِ» (ص٢٧٥): (مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَىٰ عَنْهُ: أَحَادِيثَ، أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ، مِنْهَا: حَدِيثًا، وَهِيَ مَرَاسِيلُ).

وَقَالَ الحَافِظُ النَّوَوِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ» (ج١ ص٤٧٤): (وَلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَصِحَّ لَهُ سَمَاعٌ، وَلَا رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَادِيثَ مُرْسَلَةً).

* **وَرَوَىٰ الحَافِظُ ابنُ حَزْمٍ فِي «المُحَلَّىٰ بِالآثَارِ» (ج١٠ ص١٦٨) حَدِيثًا فِي «الطَّلَاقِ»، ثُمَّ قَالَ:** (وَأَمَّا خَبَرُ: مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، فَمُرْسَلٌ، وَلَا حُجَّةَ فِي مُرْسَلٍ).

* فَأَعَلَّهُ الحَافِظُ ابنُ حَزْمٍ؛ بِالإِرْسَالِ.

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «فَتْحِ البَارِي» (ج٩ ص٣٦٢): (وَلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَثْبُتْ لَهُ مِنْهُ سَمَاعٌ، وَإِنْ ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي: «**الصَّحَابَةِ**»؛ فَلِأَجْلِ: «**الرُّؤْيَةِ**»، وَقَدْ تَرْجَمَ لَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ»، وَأَخْرَجَ لَهُ عِدَّةَ أَحَادِيثَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ صَرَّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ).

وَقَالَ أَبُو المَحَاسِنِ الحُسَينِيُّ فِي «التَّذْكِرَةِ بِمَعْرِفَةِ رِجَالِ كُتُبِ العَشَرَةِ» (ج٣ ص١٦٢٣): (وَلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تَثْبُتْ لَهُ رُؤْيَةٌ).

وَقَالَ الخَزْرَجِيُّ فِي «خُلَاصَةِ تَذْهِيبِ، تَهْذِيبِ الكَمَالِ» (٦٨٨٧): (مِنْ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ: لَا يَصِحُّ لَهُ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ).

* **ومن هُنَا تَعْلَمُ: خَطَأَ الحَافِظِ المُنْذِرِيِّ فِي «التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٦٩)؛ بِقَوْلِهِ:** «إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ»، وَهُوَ ضَعِيفٌ، لَا يَصِحُّ.

* وَلَمْ يُصِبِ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ، حَيْثُ أَوْرَدَهُ فِي «الصَّحِيحَةِ» (ج٢ ص٦٣٤)، ثُمَّ قَالَ: «وَهَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ».

وَكَذَا أَوْرَدَهُ فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص١١٩ و١٢٠).

وَهُوَ ضَعِيفٌ، مُضْطَرِبٌ.

وَذَكَرَهُ ابنُ حَجَرٍ فِي «إِتْحَافِ المَهَرَةِ» (ج١٣ ص١٥٢).

وَخَالَفَهُ: عِيْسَىٰ بنُ يُوْنُسُ، فَرَوَاهُ: عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ **عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ** ﷺ **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ: **(إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟، قَالَ** ﷺ: **أَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ يُزَيِّنُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا، لِيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ: شِرْكُ السَّرَائِرِ)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ خُزَيْمَةَ في «مُخْتَصَرِ المُخْتَصَرِ مِنَ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ» (ج٢ ص١٤٠)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ في «المُصَنَّفِ» (٨٤٠٣)، وَالبَيْهَقِيُّ في «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (٣١٤١) مِنْ طَرِيقِ عِيْسَىٰ بنِ يُوْنُسَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ عِيْسَىٰ بنُ يُوْنُسَ بنِ إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَهُوَ يُخْطِئُ، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ، مِنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ شَيْئًا، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ، فَهُوَ: مُرْسَلٌ، لَا يَصِحُّ.(١)

* وَسَعْدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، لَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الحَدِيثِ، وَلَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ، وَأَتَىٰ بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ فِي مَتْنِهِ؛ لِذَلِكَ أَعْرَضَ عَنْهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ، وَالإِمَامُ مُسْلِمٌ، كَرِوَايَةِ صَحَابِيٍّ.(٢)

---

(١) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج٢٣ ص٦٣ و٦٤ و٦٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٧٤٨)، وَ(ج١٠ ص٥٢٤).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٧٤٨).

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَزْمٍ فِي «المُحَلَّىٰ بِالآثَارِ» (ج١٠ ص٣٠٢)؛ عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ: (غَيْرُ مَشْهُورٍ بِالعَدَالَةِ)، **وَسَمَّاهُ: سَعِيدًا، ثُمَّ قَالَ**: (سُفْيَانُ يَقُولُ: «**سَعِيدٌ**»، وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُ يَقُولُونَ: «**سَعْدٌ**»).

* **وَمَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، رِوَايَتُهُ**: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلَةٌ، لَا تَصِحُّ.

وَالحَدِيثُ ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الدُّرِّ المَنْثُورِ» (ج٩ ص٧٠٥).

* **وَخَالَفَ: عِيْسَىٰ بنَ يُوْنُسَ السَّبِيعِيَّ**: أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ **عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ** رضي الله عنه **قَالَ**: (**خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟، قَالَ ﷺ: يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا، لِمَا يَرَىٰ مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ**).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الكُبْرَىٰ» (ج٢ ص٢٩٠ و٢٩١)، وَفِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج٣ ص١٤٤ و١٤٥)، وَابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٢ ص٤٨١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ أَبُو خَالِدٍ: سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَحْمَرُ، وَهُوَ يَهِمُ، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ، وَهَذَا الحَدِيثُ مِنْ مَنَاكِيرِهِ.[1]

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٤٠٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٥ ص٣٢٨)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص٢٠١)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٢ ص٤٩٧).

قَالَ عَنْهُ، ابنُ مَعِينٍ: «أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ: ثِقَةٌ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ»، وَقَالَ: «صَدُوقٌ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ»، **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: «لَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَإِنَّمَا أُتِيَ مِنْ سُوْءِ حِفْظِهِ، فَيَغْلَطُ وَيُخْطِئُ»، **وَقَالَ البَزَّارُ**: «لَيْسَ مِمَّنْ يَلْزَمُ بِزِيَادَتِهِ حُجَّةٌ، لِاتِّفَاقِ: أَهْلِ العِلْمِ بِالنَّقْلِ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَافِظًا، وَأَنَّهُ قَدْ رَوَىٰ أَحَادِيثَ عَنِ الأَعْمَشِ، وَغَيْرِهِ، لَمْ يُتَابَعْ عَلَيهَا».(١)

قَالَ الحَافِظُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج٣ ص١٤٥): (وَذِكْرُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ، فِيهِ: غَيْرُ مَحْفُوظٍ، فَقَدْ رَوَاهُ: أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، دُوْنَ ذِكْرِ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ فِيهِ).

قُلْتُ: وَالوَهْمُ مِنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، فِي ذِكْرِهِ لِجَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ، فِي الإِسْنَادِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ خَطَئِهِ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

قُلْتُ: وَهَذَا مِنَ الاضْطِرَابِ وَالاخْتِلَافِ فِي الحَدِيثِ.(٢)

*** وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الجُوزْجَانِيُّ القَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ... فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا، نَحْوَ رِوَايَةِ: عِيْسَىٰ بنِ يُوْنُسَ.**

أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج٣ ص١٤٥)؛ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٣٢٨ و٣٢٩)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٢ ص٤٩٧)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج١١ ص٣٩٤)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص١٩٨)، وَ«التَّارِيخَ» لِلدُّورِيِّ (ج١ ص٣٣٨).

(٢) **وَالحَدِيثُ يُعْرَفُ**: عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ، لَا دَخْلَ، لِجَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ فِي الحَدِيثِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ وَاهٍ؛ فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.(١)

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: «ضَعِيفُ الحَدِيثِ».

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «مِيْزَانِ الاعْتِدَالِ» (ج٤ ص٣٧٧): (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ: أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، لَا أَعْرِفُهُ، لَكِنْ أَتَىٰ بِخَبَرٍ بِاطِلٍ، هُوَ آفَتُهُ).

* وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ الرَّازِيُّ، هَذَا خَالَفَ أَيْضًا، وَقَالَ فِيهِ: عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ مَوْصُولًا بِهِ.

ذَكَرَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج٣ ص١٤٥).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ كَسَابِقِهِ، مُنْكَرٌ، فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ الرَّازِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ(٢)، وَقَدْ جَعَلَهُ من مُسْنَدِ: «**رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ**».

* **وَذِكْرُ**: «**رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ**» فِيهِ: غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَهُوَ مُنْكَرٌ.

* وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، دُوْنَ ذِكْرِ: «**رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ**» فِيهِ.

* **وَخَالَفَ: إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ**؛ فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ **عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ** ﷺ، **أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ**

---

(١) انْظُرْ: «لِسَانَ المِيْزَانِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٣٩ و٤٠)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٣٧٧).

(٢) انْظُرْ: «لِسَانَ المِيْزَانِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٣٩ و٤٠)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٣٧٧).

اللهِ، وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ؟، قَالَ ﷺ: الرِّيَاءُ، يُقَالُ لِمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا جَاءَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَىٰ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ، فَاطْلُبُوا ذَلِكَ عِنْدَهُمْ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج٤ ص٢٥٣)، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ الأَصْبَحِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَخْطَأَ فِي أَحَادِيثَ مِنْ حِفْظِهِ، لِسُوءِ حِفْظِهِ[1]، لَا يَصْلُحُ فِي «الصَّحِيحِ».

* **وَقَدْ أَخْطَأَ فِي هَذَا الحَدِيثِ**: فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ**»، وَهُوَ مِنْ مُسْنَدِ: «**مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ**»، وَهَذَا مِنَ الاضْطِرَابِ.

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مُضْطَرِبٌ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: «ضَعِيفُ العَقْلِ، لَيْسَ بِذَاكَ»[2]، **وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ**: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ ابنُ مَعِينٍ**: «مُخَلِّطٌ، يَكْذِبُ، لَيْسَ بِشَيْءٍ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «ضَعِيفٌ، غَيْرُ ثِقَةٍ»، **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: «رَوَىٰ أَحَادِيثَ غَرَائِبَ، لَا يتابِعُهُ عَلَيْهَا أَحَدٌ»، **وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ**: «ضَعِيفٌ: لَا أَخْتَارُهُ فِي الصَّحِيحِ»، وَقَالَ ابنُ حَجَرٍ: «صَدُوقٌ: أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثَ مِنْ حِفْظِهِ».[3]

---

(١) انْظُرْ: «دِيْوَانَ الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ص٣٤)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٤١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص٨١٦ و٨١٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج١ ص١٠١ و١٠٢).

(٢) **يَعْنِي**: لَا يُحْسِنُ الحَدِيثَ.

(٣) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١ ص٨١٦ و٨١٧)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص١٤١)، وَ«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» لِابنِ أَبِي خَيْثَمَةَ (ج٢ ص٣٦٨)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج٣ ص١٢٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ»

=

* **وَعَبْدُ اللهِ بنُ شَبِيبٍ الرَّبَعِيُّ، الرَّاوِي**: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي أُوَيْسٍ، «مَتْرُوكُ الحَدِيثِ»، لَا يُحْتَجُّ بِهِ بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ، حَدَّثَ بِمَنَاكِيرَ.(١)

قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «دِيْوَانِ الضُّعَفَاءِ» (ص٢١٨): (عَبْدُ اللهِ بنُ شَبِيبٍ الرَّبَعِيُّ: مُجْمَعٌ عَلَىٰ ضَعْفِهُ).

* وَبِهِ أَعَلَّهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (ج٢ ص٦٣٥)، بِقَوْلِهِ: (وَعَبْدُ اللهِ بن شَبِيبٍ: وَاهٍ؛ فلا تُقْبَلُ زِيَادَتُهُ، فَقَوْلُ المُنْذِرِيِّ: «إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ أَيْضًا»، مَرْدُودٌ). اهـ

* فَجَعَلَهُ من حَدِيثِ: «**رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ**»، وَالمَحْفُوظُ: أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ: مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

* **وَرَوَاهُ لَيْثُ بنُ يَزِيدَ بنِ الهَادِ**: عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو **عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ** ﷺ، **أَنَّ رَسُولَ اللهِ** ﷺ **فَذَكَرَهُ.**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٥ ص٤٢٨)، وَابنُ الجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ المَسَانِيدِ» (ج٧ ص٥٣)، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

=

لِلعُقَيلِيِّ (ج١ ص١٠١)، وَ«السُّؤَالَاتِ» لِابنِ مُحْرِزٍ (ج١ ص٦٥)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٥٢٥)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٥١)، وَ«التَّتَبُّعَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ص٢٥٤)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٢٢٣).

(١) انْظُرِ: «الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص١٢٦ و١٢٧).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَعَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو القُرَشِيُّ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيّ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الإِسْنَادِ: عَاصِمَ بنَ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ؛ فَالإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ.

* وَهَذَا مِنَ الاضْطِرَابِ، وَالاخْتِلَافِ فِي الحَدِيثِ.

وَالحَاصِلُ: فَإِنَّ هَذَا الحَدِيثَ، لَا يَصِحُّ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَخُلَاصَةُ القَوْلِ: أَنَّ الرُّوَاةَ قَدِ اضْطَرَبُوا فِي هَذَا الحَدِيثِ:

فَمَرَّةً: عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

وَمَرَّةً: عَنْ عِيْسَىٰ بنِ يُوْنُسُ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

وَمَرَّةً: عَنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ.

وَمَرَّةً: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الجُوزْجَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الأَشَجِّ... فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا.

وَمَرَّةً: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بن قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ.

وَمَرَّةً: عَنْ لَيْثِ بنِ يَزِيدَ الهَادِ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

وَأَمَّا المَتْنُ: **فَمَرَّةً**: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلِيكُمُ: الشِّرْكُ الأَصْغَرُ»، **وَمَرَّةً**: «إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ».

وَعَلَيهِ: فَهَذَا، حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، مُضْطَرِبٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي التَّوْحِيدِ.

٢) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (يَا نَعَايَا العَرَبِ، يَا نَعَايَا العَرَبِ[1]، إِنَّ أَخْوَفَ، مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ: الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

اخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِ، وَمَتْنِ هَذَا الحَدِيثِ اخْتِلَافًا شَدِيدًا:

* فَرَوَاهُ عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ العَنْقَزِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ[2] قَالَ[3]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: ثَلَاثَ

---

(١) **وَمَعْنَىٰ**: «يَا نَعَايَا العَرَبِ»، أَيْ: انْعَوْا لِي العَرَبَ، وَالمُرَادُ: هَلَكَتِ العَرَبُ.

قَالَ الإِمَامُ أَبُو عُبَيْدٍ رحمه الله **فِي «غَرِيبِ الحَدِيثِ» (ج٥ ص١٩١) عَنْ قَوْلِهِ: «يَا نَعَايَا العَرَبِ»**: (هَكَذَا يُحَدِّثُهُ المُحَدِّثُونَ، وَإِنَّمَا هُوَ الإِعْرَابُ: «**يَا نعَاءِ العَرَبَ**»). اهـ

* **وَتَأْوِيلُهَا**: «**انْعَ العَرَبَ**»، يَأْمُرُ بِنَعْيِهِمْ، وَنَعَايَا: هِيَ جَمْعُ، «**نَعِيٍّ**»، وَهُوَ الرَّجُلُ الهَالِكُ، أَيْ: «**المَنْعِيِّ**».

قَالَ الحَافِظُ البَيْهَقِيُّ فِي «الزُّهْدِ الكَبِيرِ» (ص١٥١): (النَّعَايَا: جَمْعُ، النَّعِيِّ، وَهُوَ الرَّجُلُ الهَالِكُ).

وَانْظُرْ: «تَاجَ العَرُوسِ» للزَّبِيدِيِّ (ج٤٠ ص١١٢)، وَ«لِسَانَ العَرَبِ» لِابنِ مَنْظُورٍ (ج١٥ ص٣٣٤)، وَ«غَرِيبَ الحَدِيثِ» لِأَبِي عُبَيْدٍ (ج٥ ص١٩١ و١٩٣)، وَ«النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ» لِابنِ الأَثِيرِ (ج٥ ص٨٤ و٨٥)، وَ«مَجْمُوعَ غَرَائِبِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ» لِلسَّمْعَانِيِّ (ج٤ ص١٣٩٢)، وَ«تَصْحِيفَاتِ المُحَدِّثِينَ» لِلعَسْكَرِيِّ (ص٢٨٠)، وَ«تَهْذِيبَ اللُّغَةِ» لِلأَزْهَرِيِّ (ج٣ ص٢١٨).

(٢) **عَمُّهُ**: هُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ الأَنْصَارِيُّ، صَحَابِيٌّ، شَهِيرٌ: مِنَ الأَبْطَالِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٥٠٨).

(٣) تَصَحَّفَ فِي: المَطْبُوعِ، فِي حَدِيثِ: ابنِ المُظَفَّرِ (ص١٤٧)، إِلَىٰ: «**عُمَرَ**»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ: عَنْ عَمِّهِ: وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ عَمُّ: عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، الرَّاوِي عَنْهُ الحَدِيثَ.

مَرَّاتٍ: (**يَا نَعَايَا العَرَبِ، يَا نَعَايَا العَرَبِ، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ**[1] **الخَفِيَّةُ**).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ المُظَفَّرِ فِي حَدِيثِهِ (ص١٤٧)، وَالطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الآثَارِ» (ج٢ ص٧٩٦-مُسْنَدُ عُمَرَ)، وَوَقَعَ فِيهِ، بِلَفْظِ: «**مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءَ**».

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، يُخْطِئُ وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ.[2]

قَالَ عَنْهُ ابنُ عَدِيٍّ: «لَهُ مَا يُنْكَرُ عَلَيهِ: مِنَ الزِّيَادَةِ: فِي مَتْنٍ، أَوْ فِي إِسْنَادٍ»، **وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ**: «كَانَ ضَعِيفًا»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «كَانَ صَاحِبَ غَلَطٍ»، **وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ**

---

(١) **الشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ**: هِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا، مِنْ نِسَائِهَا، وَشَهَوَاتِهَا.

انْظُرْ: «تَهْذِيبَ اللُّغَةِ» لِلأَزْهَرِيِّ (ج٦ ص٣٥٥)، وَ«لِسَانَ العَرَبِ» لِابنِ مَنْظُورٍ (ج١٤ ص٤٤٥)، وَ«النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ» لِابنِ الأَثِيرِ (ج٢ ص٥١٦).

قَالَ الإِمَامُ أَبُو عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللهُ **فِي «غَرِيبِ الحَدِيثِ» (ج٥ ص١٩٣)**: (وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِمَخْصُوصٍ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ المَعَاصِي: يُضْمِرُهُ صَاحِبُهُ، وَيُصِرُّ عَلَيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ الإِصْرَارُ، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهُ).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٦ ص٥٣٣)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٤٩٣)، وَ«عِلَلَ الحَدِيثِ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١٣٣)، وَ«العِلَلَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ج٢ ص٢٦)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص١١٦).

النَّيْسَابُورِيُّ: «ضَعِيفُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ ابنُ مَاكُولَا**: «يُضَعِّفُونَهُ»، **وَقَالَ ابنُ حَجَرٍ**: «يُخْطِئُ».[1]

* فَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ.

قَالَ الحَافِظُ أَبُو حَاتِمٍ فِي «عِلَلِ الحَدِيثِ» (ج٣ ص١٣٣)، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الحَدِيثَ: وَفِيهِ: «إِنَّ أَخْوَفَ، مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الزِّنَا»: (لَيْسَ هَذَا الحَدِيثُ، مِنْ حَدِيثِ: عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ[2]، إِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ: قَالَ: قَالَ شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ، قَوْلَهُ.

* وَكَانَ بِمَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلٍ الخُزَاعِيُّ، وَكَانَ صَاحِبَ غَلَطٍ، فَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ[3] عَنْهُ).

* كَذَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ بِلَفْظِ: «**الزِّنَا**»، وَجَاءَ فِي أَحَادِيثَ أُخَرَ: «**الرَّيَاءُ**»، وَأُخْرَىٰ: «**الرِّبَا**»، وَهَذَا مِنَ الاخْتِلَافِ فِي المَتْنِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الرُّوَاةَ لَمْ يَضْبِطُوا «**المَتْنَ**».

---

(١) انْظُرْ: «الإِكْمَالَ» لِابنِ مَاكُولَا (ج١ ص٢٢٠)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص١٥٣٠)، وَ«عِلَلَ الحَدِيثِ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١٣٣)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص١١٦)، وَ«العِلَلَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ج٢ ص٢٦)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٤٩٣).

(٢) فَهُوَ لَا دَخْلَ لِعَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ، فَلَيْسَ هُوَ حَدِيثَهُ؛ لِذَلِكَ يُعْتَبَرُ مُعْلُولًا.

(٣) **يَعْنِي**: لَعَلَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ: أَخَذَ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُدَيْلٍ الخُزَاعِيِّ، فَيَكُونُ هُوَ المُبْهَمُ، الَّذِي لَمْ يُسَمَّ، فِي رِوَايَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ.

* وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ: «**الشِّرْكُ**»، بَدَلَ: «**الرِّيَاءِ**»، وَجَاءَ فِي أَحَادِيثَ أُخَرَ: «**الشِّرْكُ الخَفِيُّ**»، وَ«**الشِّرْكُ الأَصْغَرُ**»، وَهِيَ كُلُّهَا أَلْفَاظٌ، غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وَلَا تَصِحُّ فِي الحَدِيثِ.

فَهُوَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ، غَرِيبٌ.

وَأَوْرَدَهُ الهِنْدِيُّ فِي «كَنْزِ العُمَّالِ» (ج٣ ص٤٨٥ و٨١٤)، وَالعَسْكَرِيُّ فِي «تَصْحِيفَاتِ المُحَدِّثِينَ» (ص٣٨٠)، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الحَدِيثِ» (ج٥ ص١٩١).

* **وَرَوَاهُ زَيْدُ بنُ الحُبَابِ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ **قَالَ: أَتَيْنَا، الزُّهْرِيَّ بِمِنًى، فَاجْتَمَعْنَا عَلَيهِ، فَأَمَرَ بِنَا: فَطُرِدْنَا**[1]، **قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَينَا الغُلَامَ، فَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَا نَعَايَا العَرَبِ، يَا نَعَايَا العَرَبِ، ثَلَاثًا، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ). وَفِي رِوَايَةٍ: (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الزِّنَا).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَىٰ فِي «المُسْنَدِ» (ج٣ ص١١٦-المَطَالِبُ العَالِيَةُ)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج٩ ص٣٧٠ و٣٧١-المُخْتَارَةُ)، وَابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٤ ص١٥٢٩)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج١٢ ص١٩٦)، وَفِي «الزُّهْدِ الكَبِيرِ» (ص١٥٠ و١٥١)، وَضِيَاءُ الدِّيْنِ المَقْدِسِيُّ فِي «الأَحَادِيثِ المُخْتَارَةِ» (ج٩ ص٣٧١).

---

(١) وَهَذَا مِنَ الكَذِبِ عَلَىٰ الزُّهْرِيِّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَطْرُدُ أَحَدًا عَنْ سَمَاعِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ كَسَابِقِهِ، فِيهِ: عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.(١)

وَذَكَرَهُ المُنْذِرِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج٣ ص٢٧١)، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ: أَحَدُهُمَا: صَحِيحٌ». وَفِيهِ: نَظَرٌ.

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٦ ص٢٥٥)، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، بِإِسْنَادَيْنِ، رِجَالُ أَحَدِهِمَا، رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بنِ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ، وَهُوَ: ثِقَةٌ»(٢).(٣) وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِنَكَارَةِ الحَدِيثِ.

* **وَرَوَاهُ عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ**، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلٍ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ **عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (يَا نَعَايَا العَرَبِ، إِنَّ أَخْوَفَ، مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٤ ص١٥٢٩).

---

(١) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٦ ص٥٣٣)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص١٥٣٠).

(٢) وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٦ ص٢٥٥)، فِي بَابِ: ذَمِّ الزِّنَا.

قُلْتُ: وَلَمْ يَذْكُرِ: «**الرِّيَاءَ**»، وَهَذَا مِنَ الاخْتِلَافِ فِي مَتْنِ الحَدِيثِ.

(٣) وَتَصَحَّفَ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٦ ص٢٥٥)، اسْمُ الصَّحَابِيِّ مِنْ: «**عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ**»، إِلَىٰ: «**عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ**»، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٤ ص١٥٢٩) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بنِ سَيْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلٍ المَكِّيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ، بِدُونِ ذِكْرِ اللَّفْظِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، كَسَابِقِهِ؛ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.(١)

* **فَهُوَ**: غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

قُلْتُ: فَلَا يَثْبُتُ الحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «عِلَلِ الحَدِيثِ» (ج٣ ص١٣٣): (وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ أَبُو حُذَيْفَةَ(٢)، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ(٣)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا نَعَايَا العَرَبِ، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الزِّنَا، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ**»، قَالَ أَبِي: لَيْسَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، إِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ، قَوْلَهُ: وَكَانَ بِمَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالَ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلٍ الخُزَاعِيُّ، وَكَانَ صَاحِبَ غَلَطٍ، فَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ عَنْهُ).اهـ

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٦ ص٥٣٣).

(٢) **هُوَ**: مُوْسَىٰ بنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، أَبُو حُذَيْفَةَ البَصْرِيُّ: «صَدُوقٌ»، سَيِّءُ الحِفْظِ، وَكَانَ: يُصَحِّفُ، مِنْ صَغَارِ التَّاسِعَةِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٩٨٥).

(٣) **عَمُّ**: عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، هُوَ: عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٥٠٨).

* **وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عِيْسَىٰ الصَّنْعَانِيُّ**، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جُوتِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّمَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، **عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (يَا نَعَايَا العَرَبِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِنَّ أَخْوَفَ، مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ بَعْدِي الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**، يَعْنِي: الزِّنَا.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج١٢ ص١٩٧ و١٩٨).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ **وله عِلَّتَانِ**:

الأُوْلَىٰ: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الصَّنْعَانِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.(١)

الثَّانِيَةُ: إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جُوتِي، وَهُوَ مَجْهُولٌ أَيْضًا.(٢)

فَهُوَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ، غَرِيبٌ.

* وَابنُ أَبِي ذِئْبٍ، لَيْسَ هَذَا من حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

* **فَهُوَ**: حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

* **وَرَوَاهُ عُبَيْدُ بنُ عَقِيْلٍ قَالَ**: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ بُدَيْلٍ(١)، **عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا بَقَايَا العَرَبِ، يَا بَقَايَا العَرَبِ، إِنَّ أَخْوَفَ، مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّبَا، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**.

---

(١) انْظُرِ: «الإِكْمَالَ» لِابنِ مَاكُولَا (ج٢ ص٢٦٣).

(٢) انْظُرِ: «الإِكْمَالَ» لِابنِ مَاكُولَا (ج٢ ص٢٢٧)، وَ«الأَنْسَابَ» لِلسَّمْعَانِيِّ (ج٣ ص٣٨٥).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ بَحْشَلٌ فِي «تَارِيخِ وَاسِطٍ» (ص٢٢٠).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، يُخْطِئُ وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ.(٢)

وَالحَدِيثُ، أَعَلَّهُ الحَافِظُ أَبُو حَاتِمٍ، كَمَا فِي «عِلَلِ الحَدِيث» (ج٣ ص١٣٣).

* **وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ**: يَحْيَىٰ بنُ خَلَفٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ بُدَيْلٍ، ثنا الزُّهْرِيُّ، **عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا نَعَايَا العَرَبِ، يَا نَعَايَا العَرَبِ، إِنَّ أَخَوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ ضِيَاءُ الدِّيْنِ المَقْدِسِيُّ فِي «الأَحَادِيثِ المُخْتَارَةِ» (ج٩ ص٣٧١).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بنُ بُدَيْلٍ الخُزَاعِيُّ، وَهُوَ قَلِيلُ الحَدِيثِ، لَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِيهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ.

=

(١) **تَصَحَّفَ**: مِنْ «**عَبْدِ اللهِ بنِ بُدَيْلٍ**»، إِلَىٰ: «**عَبْدِ اللهِ بنِ بِدِّيٍّ**»، وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ عُبَيْدَ بنَ عَقِيْلٍ الهِلَالَ، يَرْوِي عَنْ: عَبْدِ اللهِ بنِ بُدَيْلٍ.

انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج١٩ ص٢٢١).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٦ ص٥٣٣)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٤٩٣)، وَ«عِلَلَ الحَدِيثِ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١٣٣)، وَ«العِلَلَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ج٢ ص٢٦)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص١١٦).

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «لِسَانِ المِيْزَانِ» (ج١ ص٣٧): «ضَعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ: مُقِلٌّ».[1]

وَذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج١ ص٢٧٥)، وَابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج١ ص٨٩)، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ: جَرْحًا، وَلَا تَعْدِيلًا.

قُلْتُ: وَذِكْرُهُ لِهَذَا الحَدِيثِ، يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

* **فَرَوَىٰ**: مَا لَا يُتَابَعُ عَلَيهِ.

وَالحَدِيثُ: يُعْرَفُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُدَيْلٍ الخُزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَأَمَّا ابنُ حِبَّانَ فَذَكَرَهُ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٦ ص١٢)، وَلَمْ يُصِبْ.

* **وَرَوَاهُ يَحْيَىٰ بنُ جَعْفَرٍ**، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: **حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَا مَعَاشِرَ العَرَبِ، يَا مَعَاشِرَ العَرَبِ، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج١٢ ص١٩٨).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، فَإِنَّهُ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ؛ فَيُخْطِئُ فِي الحَدِيثِ[2]، وَهَذَا مِنْ خَطَئِهِ.

---

(١) انْظُرْ: «لِسَانَ المِيْزَانِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١ ص٣٧).

(٢) انْظُرْ: «شَرْحَ العِلَلِ الصَّغِيرِ» لِابنِ رَجَبٍ (ج٢ ص٧٦٣ و٧٦٤).

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ: كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ؛ فَيُخْطِئُ).[١]

* وَقَدْ عَدَّ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ فِي «شَرْحِ العِلَلِ الصَّغِيرِ» (ج٢ ص٧٦٣) لِإِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيِّ، حَدِيثًا، أُنْكِرَ عَلَيهِ.

* **وَاسْتَضْعَفَهُ**: الإِمَامُ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ[٢]، لَعَلَّهُ يُخَالِفُ أَحْيَانًا الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ.

* وَلَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ الإِمَامُ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، لَعَلَّ بِسَبَبِ حِفْظِهِ.[٣]

وَهَذَا الحَدِيثُ، مِنْ خَطَئِهِ، فَهُوَ: غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

* **وَفِيهِ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ**: فَإِنَّ حَدِيثَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، لَيْسَ بِذَاكَ؛ لِأَنَّهُ يُحَدِّثُ أَحْيَانًا مِنْ حِفْظِهِ، فَيُخْطِئُ، وَالرِّوَايَةُ هَذِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ خَالَفَ فِي اللَّفْظِ بِقَوْلِهِ: «**يَا مَعَاشِرَ العَرَبِ**»، وَاللَّفْظُ المَعْرُوفُ: «**يَا نَعَايَا العَرَبِ**».

قَالَ الإِمَامُ صَالِحُ جَزَرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ: (حَدِيثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، لَيْسَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرًا، حِيْنَ سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ).[٤]

---

(١) **نَقَلَهُ عَنْهُ**: ابنُ رَجَبٍ فِي «شَرْحِ العِلَلِ الصَّغِيرِ» (ج٢ ص٧٦٣ و٧٦٤).

(٢) انْظُرْ: «العِلَلَ وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِلإِمَامِ أَحْمَدَ (ج١ ص٢٢٨)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٣٩٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١ ص٣١٨).

(٣) انْظُرْ: «العِلَلَ وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِلإِمَامِ أَحْمَدَ (ج٣ ص١٥٨).

(٤) **أَثَرٌ صَحِيحٌ**.

أَخْرَجَهُ الخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج٦ ص٦٠٣ و٦٠٤).

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

=

* **فَهُوَ**: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

* **وَرَوَاهُ**: عِصَامُ بنُ يَزِيدَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، **عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ**[1] **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا نَعَايَا العَرَبِ، إِنَّ أَخْوَفَ، مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج٧ ص١٢٢)، وَفِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» (ج٢ ص٦٦).

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الحِلْيَةِ» (ج٧ ص١٢٢): «بُدَيْلٌ: هُوَ ابنُ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عِصَامُ بنُ يَزِيدَ جَبْرٌ».

* وَبُدَيْلُ بنُ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٢ ص١٤١)، وَابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج٢ ص٤٢٨)، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ: جَرْحًا، وَلَا تَعْدِيلًا، فَهُوَ مَجْهُولٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي الحَدِيثِ.

=

وَذَكَرَهُ ابنُ حَجَرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» (ج١ ص٣١٦).

(١) وَوَقَعَ فِي «الحِلْيَةِ» لِأَبِي نُعَيْمٍ (ج٧ ص١٢٢)، عَنْ «**أَبِيهِ**»، بَدَلَ: عَنْ «**عَمِّهِ**»، وَهَذَا مِنَ الاخْتِلَافِ فِي الحَدِيثِ.

* **فَعِصَامُ بنُ يَزِيدَ**: فِي رِوَايَتِهِ هَذِهِ أَخْطَأَ، فَجَعَلَ الحَدِيثَ، عَنْ: «**بُدَيْلٍ الخُزَاعِيِّ**»، وَهُوَ مَعْرُوفٌ «**بِابْنِهِ: عَبْدِ اللهِ بنِ بُدَيْلٍ**».

* فَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ، عُبَيْدُ بنُ عَقِيلٍ، وَزَيْدُ بنُ الحُبَابِ، وَغَيْرُهُمَا.

وَذَكَرَ لَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٢ ص١٤١) حَدِيثًا، مُنْكَرًا، يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

* **فَهُوَ**: حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

* **وَرَوَاهُ ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ**: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، **سَمِعَ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ** ﷺ **قَالَ**: **(أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَىٰ هَذِهِ الأُمَّةِ: الشِّرْكُ، وَالرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٤٠٢).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ؛ فَإِنَّهُ: «صَدُوقٌ»، أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثَ مِنْ حِفْظِهِ.(١)

* وَجَعَلَ هَذَا الحَدِيثَ، مِنْ مُسْنَدِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ﷺ، مَوْقُوفًا، وَهُوَ مَرْجُوحٌ؛ حَيْثُ لَمْ أَقِفْ عَلَىٰ مَنْ جَعَلَ هَذَا الحَدِيثَ، مِنْ مُسْنَدِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ.

* **وَيَظْهَرُ أَنَّ عِلَّةَ هَذَا الوَجْهِ يَتَحَمَّلُهَا** ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَهُوَ سَيِّءُ الحِفْظِ، وَهَذِهِ رِوَايَتُهُ، مِمَّا أَخْطَأَ فِيهِ، وَزَادَ فِيهِ: «**الشِّرْكَ، وَالرِّيَاءَ، وَالشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ**».

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص١٤١): (إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَحِيُّ: «صَدُوقٌ»، أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثَ مِنْ حِفْظِهِ).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٤١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص٨١٦ و٨١٧).

وَقَالَ ابنُ الجُنَيْدِ فِي «السُّؤَالَاتِ» (ص٣١٢): (قَالَ عَنْهُ ابنُ مَعِينٍ: ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ، مُخَلَّطٌ).

وَقَالَ الإِمَامُ ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٢ ص٣٦٨): (ضَعِيفُ العَقْلِ، لَيْسَ بِذَاكَ).

وَقَالَ الحَافِظُ النَّسَائِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» (ص٥١): (ضَعِيفٌ، غَيْرُ ثِقَةٍ).

* **وَفِيهِ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ**: إذ لَا يَصِحُّ، مِنْ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ﷺ، مَوْقُوفًا.

* **وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ**: الزُّهْرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، وَمَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ، مَوْقُوفًا، وَلَا يَصِحُّ؛ لِاخْتِلَافِهِ، وَاضْطِرَابِهِ، مَعَ ضَعْفِ الإِسْنَادِ.

* **فَهُوَ**: حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ.

* **وَرَوَاهُ أَبُو صَالِحٍ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، **عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (يَا نَعَايَا العَرَبِ، يَا نَعَايَا العَرَبِ، يَا نَعَايَا العَرَبِ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ: بَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج١٢ ص١٩٨)، وَيَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ فِي «المَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ» (ج١ ص٣٥٦).

* **هَكَذَا رُوِيَ**: مَوْقُوفًا، مِنْ مُسْنَدِ: شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، وَهَذَا مِنَ الاخْتِلَافِ، وَالاضْطِرَابِ فِي الحَدِيثِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ الجُهَنِيُّ، وَهُوَ كَثِيرُ الغَلَطِ فِي الحَدِيثِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ[1]، وَقَدْ أَخْطَأَ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ فِي «المَجْرُوحِينَ» (ج١ ص٥٣٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ: (مُنْكَرُ الحَدِيثِ جِدًّا، يَرْوِي عَنِ الأَثْبَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الثِّقَاتِ، وَكَانَ صَدُوقًا، فِي نَفْسِهِ).

وَقَالَ الحَافِظُ الخَلِيلِيُّ فِي «المُنْتَخَبُ مِنَ الإِرْشَادِ» (ج١ ص٤٠٠)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ: (كَاتِبُ اللَّيْثِ، كَبِيرٌ، لَمْ يَتَّفِقُوا عَلَيهِ؛ لِأَحَادِيثَ رَوَاهَا، فَيُخَالِفُ فِيهَا).

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ فِي «الأَسَامِي وَالكُنَىٰ» (ج٤ ص٥٦٦): (ذَاهِبُ الحَدِيثِ).

فَهُوَ: حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَرَوَاهُ: أَحْمَدُ بنُ شَيْبَانَ، وَإِسْحَاقُ بنُ رَاهَوَيْه، وَيُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، جَمِيعُهُمْ: عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، **أُرَاهُ عَنْ مَحْمُودٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ شَدَّادَ بنَ أَوْسٍ الوَفَاةُ، قَالَ: (أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج١٢ ص١٩٩)، وأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج١ ص٢٦٨)، وَالحُسَيْنُ المَرْوَزِيُّ فِي «زِيَادَاتِهِ عَلَىٰ الزُّهْدِ» (١١١٤)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي «الزُّهْدِ» (ص٣٠٥ و٣٠٦)، وَابنُ عَبْدِ البَرِّ فِي «جَامِعِ بَيَانِ العِلْمِ» (ج١

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٥١٥).

ص٦٨٢)، وَابنُ زَبْرٍ الرَّبَعِيُّ فِي «وَصَايَا العُلَمَاءِ» (ص٧٢ و٧٣)، وَالطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الآثَارِ» (ج٢ ص٧٩٧ و٧٩٨-مُسْنَدُ عُمَرَ) عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ، مَوْقُوفًا.

* وَهَذَا وَهْمٌ[1] مِنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، فَقَدْ جَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ، وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ وَجَعَلَهُ، مِنْ مُسْنَدِ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ.

* وَهَذَا الاخْتِلَافُ فِي السَّنَدِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، حَيْثُ أَيْضًا، شَكَّ فِي السَّنَدِ، وَجَعَلَهُ، مَوْقُوفًا، وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا.

* هَكَذَا اضْطَرَبَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

* **فَهَذَا يُرَجِّحُ**: ضَعْفَ الحَدِيثِ، وَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنَ الوَجْهَيْنِ.

وَقَدْ رُوِيَ: مَرْفُوعًا، وَرُوِيَ: مَوْقُوفًا، وَكِلَاهُمَا: لَا يَصِحُّ.

وَمِنْهُ: قَالَ الحَافِظُ ابنُ عَبْدِ البَرِّ فِي «التَّمْهِيدِ» (ج١٥ ص١٥): (وَقَالَ ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «فَرَّقَ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْنِ»، وَأَنْكَرُوهُ عَلَىٰ ابنِ عُيَيْنَةَ). اهـ

وَمِنْهُ: قَالَ الحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «العِلَلِ» (ج١٠ ص٢٨٠): (وَكَانَ ابنُ عُيَيْنَةَ يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الحَدِيثِ).

---

(١) وَانْظُرْ: فِي وَهْمِ، سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، فِي الحَدِيثِ: «فَتْحَ البَارِي» لِابنِ رَجَبٍ (ج١ ص٢٥٥ و٣٦٦)، وَ«فَتْحَ البَارِي» لِابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٣٢) وَ(ج٣ ص٥٥١)، وَ«الفَتَاوَىٰ» لِابنِ تَيْمِيَّةَ (ج٢١ ص٩١ و١٠١)، وَ«السُّنَنَ» لِأَبِي دَاوُدَ (ج٢ ص٤٧٥)، وَ«التَّمْهِيدَ» لِابنِ عَبْدِ البَرِّ (ج١٥ ص١٥)، وَ(ج٢ ص٥٢١)، وَ«مَعْرِفَةَ السُّنَنِ» لِلبَيْهَقِيِّ (ج١١ ص١٥١)، وَ(ج٤ ص١٩٦)، وَ«العِلَلَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ج٩ ص٣٩٣)، وَ(ج١٥ ص٢٥٩)، وَ«المُنْتَخَبَ مِنَ العِلَلِ» لِلخَلَّالِ (ص٢٨٧).

* **وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بنُ حَمَّادٍ الدُّوْلَابِيُّ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، **عَنْ مَحْمُودٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ شَدَّادَ بنَ أَوْسٍ** ﷺ، **الوَفَاةُ، قَالَ: (يَا نَعَايَا العَرَبِ... ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الآثَارِ» (ج٢ ص٧٩٨-مُسْنَدُ عُمَرَ).

هَكَذَا: مَوْقُوفًا.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ أَحْمَدُ بنُ حَمَّادٍ الدُّوْلَابِيُّ، أَوْرَدَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج٢ ص٩٤)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: جَرْحًا، وَلَا تَعْدِيلًا؛ فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

* وَذِكْرُهُ لِهَذَا الحَدِيثِ، يَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ حَدِيثِهِ.

* وَسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، وَهِمَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُ ذَلِكَ.

* **وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ**، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، **عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، أَنَّ شَدَّادَ بنَ أَوْسٍ** ﷺ، **بَكَىٰ، وَمَحْمُودٌ جَالِسٌ مَعَهُ، فَقَالَ: (يَا نَعِيَّاتِ العَرَبِ، قَالَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟، قَالَ: إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ هَذِهِ الأُمَّةِ: الرِّيَاءُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الزُّهْدِ» (ص٣٠٣)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج١٢ ص١٩٩)، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ، مَوْقُوفًا.

* **وَقَدْ وَهِمَ فِيهِ** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، مَرَّةً ثَانِيَةً.

فَمَرَّةً عَنْهُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، مَرْفُوعًا.

وَمَرَّةً عَنْهُ: عَنْ صَالِحِ بنِ كِيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مَوْقُوفًا.

وَمَرَّةً عَنْهُ: عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، مَوْقُوفًا.

قُلْتُ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ اضْطِرَابِ، إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيِّ، فِي الحَدِيثِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَضْبِطِ الإِسْنَادَ، وَلَا المَتْنَ[1]؛ بِسَبَبِ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مِنْ حِفْظِهِ.

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ: كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ؛ فَيُخْطِئُ).[2]

* وَقَدْ عَدَّ الحَافِظُ ابنُ رَجَبٍ فِي «شَرْحِ العِلَلِ الصَّغِيرِ» (ج٢ ص٧٦٣)؛ لِإِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيِّ، حَدِيثًا، أُنْكِرَ عَلَيهِ.

* **وَاسْتَضْعَفَهُ**: الإِمَامُ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ[3]، لَعَلَّهُ يُخَالِفُ أَحْيَانًا الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ.

* وَلَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ الإِمَامُ وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، لَعَلَّ بِسَبَبِ حِفْظِهِ.[4]

وَهَذَا الحَدِيثُ، مِنْ خَطَئِهِ، فَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

---

(١) وَانْظُرْ: «شَرْحَ العِلَلِ الصَّغِيرِ» لِابنِ رَجَبٍ (ج٢ ص٧٦٣ و٧٦٤).

(٢) **نَقَلَهُ عَنْهُ**: ابنُ رَجَبٍ فِي «شَرْحِ العِلَلِ الصَّغِيرِ» (ج٢ ص٧٦٣ و٧٦٤).

(٣) انْظُرِ: «العِلَلَ وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِلإِمَامِ أَحْمَدَ (ج١ ص٢٢٨)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج١ ص٣٩٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١ ص٣١٨).

(٤) انْظُرِ: «العِلَلَ وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِلإِمَامِ أَحْمَدَ (ج٣ ص١٥٨).

* **وَفِيهِ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ**: فَإِنَّ حَدِيثَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، لَيْسَ بِذَاكَ؛ لِأَنَّهُ يُحَدِّثُ أَحْيَانًا مِنْ حِفْظِهِ، فَيُخْطِئُ، وَالرِّوَايَةُ هَذِهِ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ خَالَفَ فِي اللَّفْظِ؛ بِقَوْلِهِ: «**يَا مَعَاشِرَ العَرَبِ**»، وَاللَّفْظُ المَعْرُوفُ: «**يَا نَعَايَا العَرَبِ**».

قَالَ الإِمَامُ صَالِحُ جَزَرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ: (حَدِيثُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، لَيْسَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرًا، حِيْنَ سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ).[1]

* **وَقَدْ أَشَارَ إِلَىٰ هَذَا الوَجْهِ، أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الحِلْيَةِ» (ج١ ص٢٦٨)؛ بِقَوْلِهِ**: «رَوَاهُ صَالِحُ بنُ كِيْسَانَ».

وَقَالَ الحَافِظُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج١٢ ص٢٠٠): (كَذَا قَالَ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

* وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

* وَمِنْهُ وَجْهٌ آخَرُ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مُسْنَدًا، بِهَذَا اللَّفْظِ).

قُلْتُ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ اخْتِلَافِ الحَدِيثِ، وَاضْطِرَابِهِ.

فَهُوَ: حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

---

(١) **أَثَرٌ صَحِيحٌ**.

أَخْرَجَهُ الخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج٦ ص٦٠٣ و٦٠٤).

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَذَكَرَهُ ابنُ حَجَرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» (ج١ ص٣١٦).

* **وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ**، عَنِ ابنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، **عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَهُ، يَوْمًا: إِلَىٰ السُّوقِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَاضْطَجَعَ، وَتَسَجَّىٰ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ بَكَىٰ، فَأَكْثَرُ مَا قَالَ: (أَخَافُ عَلَيكُمُ الشِّرْكُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج١ ص٢٦٩)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي «الزُّهْدِ» (ص٣٠٦)، وَابنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٢٢ ص٤١٤).

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: «وَرَوَاهُ رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابنِ عَجْلَانَ».

* هَكَذَا مَوْقُوفًا.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ فِيهِ: مُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ المَدَنِيُّ، يُخْطِئُ وَيُخَالِفُ فِي رِوَايَتِهِ: وَهَذِهِ مِنْهَا، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ الأَئِمَّةُ، لِسُوءِ حِفْظِهِ.(١)

وَرِوَايَتُهُ: لِهَذَا الحَدِيثِ، تَدُلُّ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قَالَ الحَافِظُ الحَاكِمُ فِي «المَدْخَلِ إِلَىٰ الصَّحِيحِ» (ج٤ ص١٠٠): (وَمُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ رحمه الله، قَدْ قَالَ المُتَأَخِّرُونَ، مِنْ أَئِمَّتِنَا فِي سُوْءِ حِفْظِهِ). اهـ

---

(١) انْظُرْ: «مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٥ ص٩٠)، وَ«المَدْخَلَ إِلَىٰ الصَّحِيحِ» لِلحَاكِمِ (ج٤ ص١٠٠)، وَ«عِلَلَ الحَدِيثِ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج١ ص٣٣٨)، وَ«إِتْحَافَ المَهَرَةِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٤ ص٥١٧)، وَ«التَّارِيخَ» لِلدُّورِيِّ (ج٣ ص٤٥٥).

وَقَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» (ج٥ ص٩١)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلَانَ: (وَمَعَ كَوْنِ ابنِ عَجْلَانَ، مُتَوَسِّطًا، فِي الحِفْظِ). اهـ

وَقَالَ الحَافِظُ البَيْهَقِيُّ فِي «الخِلَافِيَّاتِ» (ج٢ ص٤٦٨): (مُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ: وَإِنَّمَا أُسْقِطَ حَدِيثُهُ مِنَ الصَّحِيحِ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ). اهـ

وَمِنْهُ: قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «إِتْحَافِ المَهَرَةِ» (ج١٤ ص٥١٧): (فَاضْطَرَبَ فِيهِ مُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ؛ فَانْحَطَّ عَنْ رُتْبَةِ الصِّحَّةِ).

وَمِنْهُ: قَالَ الحَافِظُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «عِلَلِ الحَدِيثِ» (ج١ ص٣٣٨): (قَالَ: أَبِي، لَيْسَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ بِالمَحْفُوظَةِ، وَهُوَ مِنْ تَخَالِيطِ: مُحَمَّدِ بنِ عَجْلَانَ). اهـ

وَمِنْهُ: قَالَ الحَافِظُ البَيْهَقِيُّ فِي «الخِلَافِيَّاتِ» (ج٢ ص٤٦٨): (وَهْمٌ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلَانَ). اهـ

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

*** وَرَوَاهُ عَطَاءُ بنُ عَجْلَانَ**، عَنْ خَالِدِ بنِ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، **عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ قَالَ: مَرَّ بِي شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، ثُمَّ جَلَسَ يَبْكِي، حَتَّىٰ بَكَيْتُ، لِبُكَائِهِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: مَا يُبْكِيكَ، قُلْتُ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي، فَبَكَيْتُ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ حَدِيثًا، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ أَخْوَفَ، مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي: الشِّرْكُ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج١ ص٢٦٨).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ وَاهٍ؛ فِيهِ عَطَاءُ بنُ عَجْلَانَ الحَنَفِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.[1]

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص٦٧٨): (عَطَاءُ بنُ عَجْلَانَ الحَنَفِيُّ: مَتْرُوكٌ، بَلْ اطْلَقَ عَلَيهِ: ابنُ مَعِينٍ، وَالفَلَّاسُ، وَغَيْرُهُمَا: الكَذِبَ).

وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ فِي «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج٦ ص٣٣٥): (ضَعِيفُ الحَدِيثِ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ جِدًّا).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٥ ص٣٦٦): (عَامَّةُ: رَوَايَتِهِ، غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ).

فَإِسْنَادُهُ غَرِيبٌ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ: غَرَائِبِ عَطَاءِ بنِ عَجْلَانَ الحَنَفِيِّ.

* **وَعُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ الكِنْدِيُّ، فِيهِ: «لِينٌ»**[2]، وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ؛ فَهُوَ مُرْسَلٌ.[3]

قَالَ الحَافِظُ العَلَائِيُّ فِي «جَامِعِ التَّحْصِيلِ» (ص٢٠٦): (عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ رَوَىٰ عَنْ: مُعَاذٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، وَجَمَاعَةٍ؛ غَيْرِهِمْ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ: مَرَاسِيلُ). اهـ

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٩ ص١٢٧)، وَ«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» لِلبُخَارِيِّ (ج٦ ص٤٧٦)، وَ«التَّارِيخَ الأَوْسَطَ» لَهُ (ج٣ ص٤٩٥)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لَهُ أَيْضًا (ص٩٤)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص١٩٣)، وَ«أَحْوَالَ الرِّجَالِ» لِلجُوزْجَانِيِّ (ص١٦٥)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٥ ص١٢)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» لِمُغْلَطَاي (ج٩ ص٢٤٩).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج١٤ ص١٩٦ و١٩٧).

(٣) انْظُرْ: «جَامِعَ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ المَرَاسِيلِ» لِلعَلَائِيِّ (ص٢٠٦ و٢٠٧).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِ القُرْآنِ» (ج٣ ص١١٥): (عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ: فِيهِ ضَعْفٌ، وَفِي سَمَاعِهِ مِنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ نَظَرٌ). اهـ

* **وَقَوْلُهُ**: «**مَرَّ بِي شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ...**»، لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِنَكَارَةِ الإِسْنَادِ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: «وَرَوَاهُ خَالِدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ».

* وَخَالِدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، لَا يُعْرَفُ.

* **فَهُوَ**: حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

* **وَرَوَاهُ**: مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وَزَيْدُ بنُ الحُبَابِ، وَمَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ زَيْدٍ البَصْرِيِّ، **ثنا عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ لِحَدِيثٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُهُ: (إِنَّ مِنْ أَخْوَفِ، مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٤ ص١٢٤)، وَابنُ مَاجَةَ فِي «سُنَنِهِ» (٤٢٠٥)، وأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج١ ص٢٦٨)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج١٢ ص٢٠٠)، وَالحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي «نَوَادِرِ الأُصُولِ» (ج٦ ص٤١٤)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٣٤١)، وَفِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (٤٢١٣)، وَفِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٢٢٣٦)، وَالحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (ج٤ ص٣٣٠).

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: «رَوَاهُ جَمَاعَةٌ: عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ».

* **هَكَذَا**: مَرْفُوعًا.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ وَاهٍ، فِيهِ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ البَصْرِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.[1]

قَالَ الحَافِظُ البُخَارِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ وَالمَتْرُوكِينَ» (ص٢٤٠): (عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ البَصْرِيُّ تَرَكُوهُ).

وَقَالَ الحَافِظُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الأَوْسَطِ» (ج٣ ص٥٨٨): (مُنْكَرُ الحَدِيثِ).

وَقَالَ الحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

فَرَدَّهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: «عَبْدُ الوَاحِدِ مَتْرُوكٌ».

وَقَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٢٩): «ضَعِيفٌ جِدًّا».

وَأَوْرَدَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الدُّرِّ المَنْثُورِ» (ج٩ ص٢٩٩).

* **وَعُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ الكِنْدِيُّ فِيهِ «لِينٌ»**[2]، وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ؛ فَهُوَ مُرْسَلٌ.[3]

قَالَ الحَافِظُ العَلَائِيُّ فِي «جَامِعِ التَّحْصِيلِ» (ص٢٠٦): (عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ؛ رَوَىٰ: عَنْ مُعَاذٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ: مَرَاسِيلُ). اهـ

---

(١) انْظُرْ: «دِيْوَانَ الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ص٢٦١)، وَ«المُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لَهُ (٣٨٦٩)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِلبُخَارِيِّ (ص٢٤٠)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٣ ص٥٣٠)، وَ«لِسَانَ المِيْزَانِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٢٩٠)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٨ ص٣٥٠).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج١٤ ص١٩٦ و١٩٧).

(٣) انْظُرْ: «جَامِعَ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ المَرَاسِيلِ» لِلعَلَائِيِّ (ص٢٠٦ و٢٠٧).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِ القُرْآنِ» (ج٣ ص١١٥): (عِبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ فِيهِ ضَعْفٌ، وَفِي سَمَاعِهِ مِنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ نَظَرٌ). اهـ

* **وَقَوْلُهُ**: «**دَخَلْتُ عَلَىٰ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ**...»؛ لَيْسَ بِشَيْءٍ، لِنَكَارَةِ الإِسْنَادِ.

* **فَمَرَّةً يَقُولُ**: «مَرَّ بِي شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ...».

وَمَرَّةً يَقُولُ: «دَخَلْتُ عَلَىٰ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، وَهُوَ يَبْكِي... ».

قُلْتُ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ اضْطِرَابِ الحَدِيثِ.

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٣ ص٣٠٢)، ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ).

وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ العِرَاقِيُّ فِي «تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الإِحْيَاءِ» (ص١١٨٢).

* **وَرَوَاهُ رَوَّادُ بنُ الجَرَّاحِ**، عَنْ عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ الحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ بِهِ.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَةَ فِي «السُّنَنِ» (٤٢٠٥).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ وَلَهُ عِلَلٌ:

الأُوْلَىٰ: رَوَّادُ بنُ الجَرَّاحِ العَسْقَلَانِيُّ مُخْتَلِطٌ، وَتُرِكَ.(١)

قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «الكَاشِفِ» (ج١ ص٢٤٣): (رَوَّادُ بنُ الجَرَّاحِ: لَهُ مَنَاكِيرُ، ضُعِّفَ).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٣٢٩).

الثَّانِيَةُ: عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، مَجْهُولٌ، وَهُوَ شَيْخٌ لِرَوَّادِ بنِ الجَرَّاحِ العَسْقَلَانِيِّ.[1]

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص٤٧٧): (عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ: مَجْهُولٌ).

وَقَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٣٠): «عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ: لَا يُعْرَفُ».

وَقَالَ الحَافِظُ البُوصِيرِيُّ فِي «مِصْبَاحِ الزُّجَاجَةِ» (ج٢ ص٣٣٩): (هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ مَقَالٌ، عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، لَمْ أَرَ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ بِجَرْحٍ، وَلَا غَيْرِهِ، وَبَاقِي رِجَالِ الإِسْنَادِ، ثِقَاتٌ).

الثَّالِثَةُ: الحَسَنُ بنُ ذَكْوَانَ البَصْرِيُّ، يُخْطِئُ وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ، فَأَتَىٰ بِهَذَا الحَدِيثِ المُنْكَرِ.

قَالَ ابنُ مَعِينٍ: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «لَيْسَ بِالقَوِيِّ»، **وَقَالَ السَّاجِيُّ**: «فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ المَنَاكِيرِ»، **وَقَالَ أَحْمَدُ**: «أَحَادِيثُهُ أَبَاطِيلُ».[2]

*** وَالحَسَنُ بنُ ذَكْوَانَ البَصْرِيُّ أَيْضًا، هُوَ مُدَلِّسٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «تَعْرِيفِ أَهْلِ التَّقْدِيسِ» (ص١٣٣)**، فِي المَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ، مِنْ طَبَقَاتِ المُدَلِّسِينَ؛ فلا يُقْبَلُ حَدِيثُهُ، إِلَّا إِذَا صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ هُنَا.[1]

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٤٧٧)، وَ«ضَعِيفَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» لِلشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ (ج١ ص٣٠).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٣ ص١٧٩ و١٨٠ و١٨١)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٢٣٧)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١٣)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج١ ص١٥٨٦).

الرَّابِعَةُ: عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ الكِنْدِيُّ، فِيهِ: «لِينٌ»[٢]، وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ، فَهُوَ مُرْسَلٌ.[٣]

قَالَ الحَافِظُ العَلَائِيُّ فِي «جَامِعِ التَّحْصِيلِ» (ص٢٠٦): (عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ: رَوَىٰ عَنْ مُعَاذٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ: مَرَاسِيلُ). اهـ

وَأَوْرَدَهُ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِ القُرْآنِ» (ج٣ ص١١٥)، ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ: مِنْ حَدِيثِ الحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ بِهِ، وَعُبَادَةُ فِيهِ ضَعْفٌ، وَفِي سَمَاعِهِ مِنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ: نَظَرٌ). اهـ

* **فَهُوَ:** حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٢٩).

* **وَرَوَاهُ جُبَارَةُ بنُ مُغَلِّسٍ،** ثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، **أَنَّهُ: سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ غَنْمٍ يَقُولُ: لَمَّا دَخَلْنَا مَسْجِدَ الجَابِيَةِ، أَنَا، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، لَقِينَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا: شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ، وَعَوْفُ بنُ**

=

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٢٣٧).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج١٤ ص١٩٦ و١٩٧).

(٣) انْظُرْ: «جَامِعَ التَّحْصِيلِ فِي أَحْكَامِ المَرَاسِيلِ» لِلعَلَائِيِّ (ص٢٠٦ و٢٠٧).

مَالِكٍ، فَجَلَسَا إِلَينَا، فَقَالَ شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ ﷺ: **(إِنَّ أَخْوَفَ، مَا أَخَافُ عَلَيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ، مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ** ﷺ**، مِنَ الشِّرْكِ، وَالشَّهْوَةِ الخَفِيَّةِ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج١ ص٢٦٩)، وَابنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٢٦ ص١٧٨).

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: «رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، وَرَوَاهُ لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ نَحْوَهُ».

* وَشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، وَمُضْطَرِبُ الحَدِيثِ.[1]

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص٤٤١): (صَدُوقٌ، كَثِيرُ الإِرْسَالِ، وَالأَوْهَامِ).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٥ ص٦٣ و٦٤): (وَلِشَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ هَذَا غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، مِنَ الحَدِيثِ، وَيَرْوِي عَنْهُ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ بَهْرَامَ، أَحَادِيثَ غَيْرَهَا.

* وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ، هُوَ، وَغَيْرُهُ مِنَ الحَدِيثِ، فِيهِ مِنَ الإِنْكَارِ مَا فِيهِ، وَشَهْرٌ هَذَا لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَلَا يُتَدَيَّنُ بِهِ).

* **وَجُبَارَةُ بنُ مُغَلِّسٍ الحِمَّانِيُّ، وَهُوَ**: «ضَعِيفٌ»، كَمَا فِي «التَّقْرِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٩٤).

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٧٣٥).

وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٢٦).

* **وَرَوَاهُ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو النَّضْرِ، كُلُّهُمْ**: عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ، **عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ** ﷺ **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ: **(مَنْ صَلَّىٰ يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ البَزَّارُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٨ ص٤٠٧)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٣٣٧)، وَأَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٥ ص١٢٥ و١٢٦).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، يَرْوِي الأَحَادِيثَ فِيهَا عَجَائِبُ، وَهَذِهِ مِنْهَا.(١)

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص٤٤١): (صَدُوقٌ: كَثِيرُ الإِرْسَالِ، وَالأَوْهَامِ).

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَالحَدِيثُ، أَوْرَدَهُ ابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٥ ص٦٣ و٦٤)، فِي تَرْجَمَةِ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَلِشَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ: هَذَا غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، مِنَ الحَدِيثِ، وَيَرْوِي عَنْهُ: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ بَهْرَامَ، أَحَادِيثَ غَيْرَهَا، وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ، هُوَ،

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٧٣٥)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص٥٠٦)، وَ«السُّنَنَ الكُبْرَىٰ» لِلبَيْهَقِيِّ (ج١ ص١٠٨).

وَغَيْرُهُ مِنَ الحَدِيثِ، فِيهِ مِنَ الإِنْكَارِ مَا فِيهِ، وَشَهْرٌ هَذَا لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَلَا يُتَدَيَّنُ بِهِ).

وَذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج١٠ ص٢٢٠)، ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ).

* وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي «المُسْنَدِ» (ج٢ ص٤٤٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، **عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ** ﷺ، **قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ** ﷺ **يَقُولُ: (مَنْ صَلَّىٰ مُرَائِيًا فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ مُرَائِيًا فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ مُرَائِيًا فَقَدْ أَشْرَكَ، فقَالَ عَوْفُ بنُ مَالِكٍ: أَفَلا يَعْمِدُ اللهُ إِلَىٰ مَا كَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَيَقْبَلَهُ، وَيَدَعَ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ؟، قَالَ: فَقَالَ شَدَّادٌ: أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ** ﷺ **يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ -أَوْ قَسِيمٍ- مَنْ أَشْرَكَ بِي، فَعَمَلُهُ: قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، لِشَرِيكِي، وَأَنَا مِنْهُ بَرِئٌ).**

قَالَ أَبُو بِشْرٍ: وَوَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابٍ لأَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ، عَنْ شَدَّادٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَالحَدِيثُ مُخْتَصَرٌ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ[1]، يَرْوِي الأَحَادِيثَ فِيهَا عَجَائِبُ، وَهَذِهِ مِنْهَا.

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٧٣٥)، وَ«التَّارِيخَ» لِأَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ (ج٢ ص٦٨١)، وَ«السُّنَنَ» لِلتِّرْمِذِيِّ (ج٥ ص١٢)، وَ«السُّنَنَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ج١ ص١٨٣)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٢١٢)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابنِ عَسَاكِرَ (ج٢٣ ص٢٢٥)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص٥٠٦)، وَ«السُّنَنَ

=

* لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَهَذَا الحَدِيثُ، لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، بَيْنَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ، كَمَا ذَكَرَهُ يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ أَبُو بِشْرٍ، عَقِبَ الحَدِيثِ.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص٤٤١): (صَدُوقٌ: كَثِيرُ الإِرْسَالِ، وَالأَوْهَامِ).

* وَشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ فِي هَذَا الحَدِيث، اخْتُلِفَ عَلَيهِ فِي إِسْنَادِهِ؛ فَمَرَّةً: يُسْنِدُهُ، وَمَرَّةً: يُرْسِلُهُ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ لَمْ يَضْبِطْ إِسْنَادَهُ.

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٤ ص٥٠٦)، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ: (وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ: شَهْرٌ، وَغَيْرُهُ، مِنَ الحَدِيثِ، فِيهِ مِنَ الإِنْكَارِ مَا فِيهِ، وَشَهْرٌ لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَلَا يُتَدَيَّنُ بِهِ).

وَقَالَ الإِمَامُ ابنُ القَطَّانِ الفَاسِيُّ فِي «بَيَانِ الوَهْمِ وَالإِيْهَامِ» (ج٣ ص٣٢١): (وَشَرُّ مَا قِيلَ فِيهِ: إِنَّهُ يَرْوِي مُنْكَرَاتٍ، عَنِ الثِّقَاتِ).

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

* **وَرَوَاهُ عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ بَهْرَامَ، ثنا شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ، عَنْ **شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ** رضي الله عنه **قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ** ﷺ **يَقُولُ: (مَنْ صَلَّىٰ، وَهُوَ يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ، وَهُوَ يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ، وَهُوَ يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ)**.

=

الكُبْرَىٰ» لِلبَيْهَقِيِّ (ج١ ص١٠٨)، «الأَسَامِي وَالكُنَىٰ» لِأَبِي أَحْمَدَ الحَاكِمِ (ج١ ص١١٦)، وَ«المُحَلَّىٰ بِالآثَارِ» لِابنِ حَزْمٍ (ج٦ ص١٨٣)، وَ(ج٧ ص٢٨٨).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (ج٤ ص٣٢٩).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيُّ، وَهُوَ مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.(١)

وَذَكَرَهُ ابنُ حَجَرٍ فِي «إِتْحَافِ المَهَرَةِ» (٦٣٠٦).

* وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٢٦).

* **وَرَوَاهُ اللَّيْثُ**: عَنْ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، **أَنَّ مَحْمُودَ بنَ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَ عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ** ﷺ **قَالَ**: **(تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِمُ الشِّرْكَ، وَشَهْوَةً، خَفِيَّةً)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الآثَارِ» (ج٢ ص٧٩٨-مُسْنَدُ عُمَرَ).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ سَعِيدُ بنُ أَبِي هِلَالٍ المِصْرِيُّ، وَهُوَ مُخْتَلِطٌ.(٢)

---

(١) انْظُرْ: «الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٥ ص٦٣ و٦٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٧٣٥)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٤٤١).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٣٩٠)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج١١ ص٩٤)، وَ«مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢ ص١٦٢).

* **وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ**: فَسَعِيدُ بنُ أَبِي هِلَالٍ المِصْرِيُّ، وَإِنْ كَانَ ثِقَةً إِلَّا أَنَّهُ وَهِمَ بِذِكْرِهِ هُنَا هَذَا اللَّفظَ؛ لِأَنَّهُ قَدِ اخْتَلَطَ، قَالَ السَّاجِيُّ: «صَدُوقٌ، كَانَ أَحْمَدُ يَقُولُ: مَا أَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ يَخْلِطُ فِي الأَحَادِيثِ»، كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٩٤).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص٣٩٠): «صَدُوقٌ، لَمْ أَرَ لِابنِ حَزْمٍ فِي تَضْعِيفِهِ سَلَفًا، إِلَّا أَنَّ السَّاجِيَّ حَكَىٰ عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ».

قُلْتُ: وَقَدِ اتَّبَعَ ابنَ حَزْمٍ فِي تَضْعِيفِ: «**سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَالٍ المِصْرِي**» الشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّينِ الأَلْبَانِيُّ.

انْظُرْ: «مُلْحَقَ الكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ فِي مَعْرِفَةِ مَنِ اخْتَلَطَ مِنَ الرُّوَاةِ الثِّقَاتِ» (ص٤٦٨).

قُلْتُ: وَذِكْرُهُ لِهَذَا الحَدِيثِ، يَدُلُّ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ فِي اخْتِلَاطِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ بِلَفْظِ: «**الشِّرْكِ**»، وَلَمْ يَذْكُرِ: «**الرِّيَاءَ**»، مَوْقُوفًا.

* **وَهُوَ**: غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

* **وَرَوَاهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَرْقِيّ**، وَسُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ القُومَسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنْبَأَنَا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ **عَنْ أَبِيهِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ** ﷺ، **أَنَّهُ قَالَ**: (**كُنَّا نَعُدُّ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ: **الشِّرْكَ الأَصْغَرَ الرِّيَاءَ**).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الآثَارِ» (ج٢ ص٧٩٦-مُسْنَدُ عُمَرَ)، وَالبَزَّارُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٨ ص٤٠٦).

قُلْتُ: فَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ: يَعْلَىٰ بنُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، وَقَدْ تَوَقَّفَ أَئِمَّةُ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، فِي الاحْتِجَاجِ بِحَدِيثِهِ.(١)

* وَرِوَايَتُهُ، لِهَذَا الحَدِيثِ، بِلَفْظِ: «**الشِّرْكِ الأَصْغَرِ**»، يَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَتِهِ.

* وَهَذَا مِنَ الاخْتِلَافِ فِي سَنَدِهِ، وَفِي مَتْنِهِ.

* وَعُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، لَيَّنَهُ بَعْضُ الأَئِمَّةِ، وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ(٢)، وَقَدْ أَخْطَأَ فِي رِوَايَتِهِ، لِهَذَا الحَدِيثِ، بِهَذَا اللَّفْظِ المُنْكَرِ.

* وَيَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيُّ، يُخْطِئُ، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ.

* **فَحَدِيثُهُ**: هَذَا مُنْكَرٌ.

قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «سَيِّءُ الحِفْظِ»، **وَقَالَ مَرَّةً**: «يُخْطِئُ خَطَأً كَثِيرًا»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «لَيْسَ بِالقَوِيِّ»، **وَقَالَ السَّاجِيُّ**: «صَدُوقٌ: يَهِمُ»، **وَقَالَ ابنُ سَعْدٍ**: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ ابنُ حَجَرٍ**: «صَدُوقٌ: رُبَّمَا أَخْطَأَ».(٣)

---

(١) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٤ ص٨٨٩)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابنِ عَسَاكِرَ (ج٤٦ ص١٦٩)، وَ«مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٤٥٧).

(٢) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٩ ص٦٣٨)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٧١٣).

(٣) انْظُرِ: «العِلَلَ وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِأَحْمَدَ (ج٢ ص١٣١ و١٣٢)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٩ ص١٢٨)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلنَّسَائِيِّ (ج١ ص١٠٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٦ ص٣٤٢)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج٣١ ص٢٣٦)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٠٤٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١٤ ص٣٦٩)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» لِمُغْلَطَاي (ج١٢ ص٢٨٨ و٢٨٩)، وَ«الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» لِابنِ سَعْدٍ (ج٧ ص٥١٦)، وَ«السُّؤَالَاتِ» لِلبَرْذَعِيِّ (٤٣٣).

قَالَ الحَافِظُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (ص٢٩٧)، عَنْ يَحْيَىٰ الغَافِقِيِّ: (عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، وَلَيْسَ هُوَ ذَاكَ القَوِيَّ فِي الحَدِيثِ).

وَقَالَ الحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «السُّنَنِ» (ج١ ص١١٣): (فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ اضْطِرَابٌ).

قُلْتُ: وَهَذَا الحَدِيثُ، مِنْ مَنَاكِيرِ: يَحْيَىٰ بنِ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ[1]؛ فَهُوَ لَا يُحْتَمَلُ تَفَرُّدُهُ، بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ (ج١ ص٤٤٢): (عَنْ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ: كَانَ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ، مِنْ وُجُوهِ أَهْلِ مِصْرَ، وَرُبَّمَا زَلَّ فِي حِفْظِهِ).

وَقَالَ الإِمَامُ ابنُ شَاهِينَ فِي «تَارِيخِ أَسْمَاءِ الثِّقَاتِ» (ص٣٣١): (قَالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: لَهُ أَشْيَاءُ يُخَالِفُ فِيهَا)، يَعْنِي: يُخَالِفُ الثِّقَاتِ فِي الأَحَادِيثِ الَّتِي يَرْوِيهَا.

وَقَالَ الحَافِظُ البَزَّارُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٨ ص٤٠٧): (وَهَذَا الحَدِيثُ إِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ، وَإِنْ لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كَلَامٌ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: «**عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**»، وَلَمْ نَحْفَظْ هَذَا الكَلَامَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرْنَاهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ).

* فَبَيَّنَ الحَافِظُ البَزَّارُ رَحِمَهُ اللهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَقُلْ: بِلَفْظِ: «**الشِّرْكِ الأَصْغَرِ**»، وَلَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ تَلَفَّظَ بِهِ، بَلْ كَانَ يُطْلِقُ فِي «**الشِّرْكِ**»، وَهُوَ «**الشِّرْكُ الأَكْبَرُ**».

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «كَشْفِ الأَسْتَارِ»، بَابُ: «مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ» (ج٤ ص٢١٧).

---

(١) وَانْظُرْ: «شَرْحَ العِلَلِ الصَّغِيرِ» لِابنِ رَجَبٍ (ج٢ ص٥٩٩).

* **وَرَوَاهُ عُبَيْدُ بنُ شُرَيكٍ**، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، حَدَّثَنِي يَعْلَىٰ بنُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (ج٤ ص٣٢٩).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، كَسَابِقِهِ، فِيهِ: يَعْلَىٰ بنُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.(١)

وَقَالَ الحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، وَفِيهِ نَظَرٌ، لِضَعْفِ الإِسْنَادِ.

* وَحَدِيثُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ، قَدِ اخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ، وَفِي مَتْنِهِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

* وَيَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ الغَافِقِيُّ، يُخْطِئُ، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ.

* **فَحَدِيثُهُ**: هَذَا مُنْكَرٌ.

قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «سَيِّءُ الحِفْظِ»، **وَقَالَ مَرَّةً**: «يُخْطِئُ خَطَأً كَثِيرًا»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «لَيْسَ بِالقَوِيِّ»، **وَقَالَ السَّاجِيُّ**:

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٤ ص٨٨٩)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابنِ عَسَاكِرَ (ج٤٦ ص٦١٩)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٤٥٧).

«صَدُوقٌ: يَهِمُ»، **وَقَالَ ابنُ سَعْدٍ**: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ ابنُ حَجَرٍ**: «صَدُوقٌ: رُبَّمَا أَخْطَأَ».(١)

قَالَ الحَافِظُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (ص٢٩٧)؛ عَنْ يَحْيَىٰ الغَافِقِيِّ: (عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، وَلَيْسَ هُوَ ذَاكَ القَوِيَّ فِي الحَدِيثِ).

وَقَالَ الحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «السُّنَنِ» (ج١ ص١١٣): (فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ اضْطِرَابٌ).

قُلْتُ: وَهَذَا الحَدِيثُ، مِنْ مَنَاكِيرِ: يَحْيَىٰ بنِ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ(٢)، فَهُوَ لَا يُحْتَمَلُ تَفَرُّدُهُ، بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَقَالَ الإِمَامُ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ (ج١ ص٤٤٢): (عَنْ أَحْمَدَ بنِ صَالِحٍ: كَانَ يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ، مِنْ وُجُوهِ أَهْلِ مِصْرَ، وَرُبَّمَا زَلَّ فِي حِفْظِهِ).

وَقَالَ الإِمَامُ ابنُ شَاهِينَ فِي «تَارِيخِ أَسْمَاءِ الثِّقَاتِ» (ص٣٣١): (قَالَ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: لَهُ أَشْيَاءُ يُخَالِفُ فِيهَا)، يَعْنِي: يُخَالِفُ الثِّقَاتِ فِي الأَحَادِيثِ الَّتِي يَرْوِيهَا.

---

(١) انْظُرْ: «العِلَلَ وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِأَحْمَدَ (ج٢ ص١٣١ و١٣٢)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٩ ص١٢٨)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلنَّسَائِيِّ (ج١ ص١٠٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٦ ص٣٤٢)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج٣١ ص٢٣٦)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٠٤٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١٤ ص٣٦٩)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» لِمُغْلَطَايِ (ج١٢ ص٢٨٨ و٢٨٩)، وَ«الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» لِابنِ سَعْدٍ (ج٧ ص٥١٦)، وَ«السُّؤَالَاتِ» لِلبَرْذَعِيِّ (٤٣٣).

(٢) وَانْظُرْ: «شَرْحَ العِلَلِ الصَّغِيرِ» لِابنِ رَجَبٍ (ج٢ ص٥٩٩).

* **وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بنُ حَمَّادِ بنِ زُغْبَةَ**، ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، **عَنْ يَعْلَىٰ بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ** ﷺ **قَالَ: (كُنَّا نَعُدُّ الشِّرْكَ الأَصْغَرَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الرِّيَاءَ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، مَعْلُولٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٢٨٩)، وَفِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (ج١ ص٧٠)، **ووقع فِيهِ: «كُنَّا نَعُدُّ الرِّيَاءَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: الشِّرْكَ الأَكْبَرَ»**.

فَمَرَّةً: «الشِّرْكُ الأَصْغَرُ»، **وَمَرَّةً**: «الشِّرْكُ الأَكْبَرُ».

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، كَسَابِقِهِ، فِيهِ: ابنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَيُدَلِّسُ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.[1]

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «تَعْرِيفِ أَهْلِ التَّقْدِيسِ» (ص١٧٧)، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ: (اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَكَثُرَ عَنْهُ المَنَاكِيرُ فِي رِوَايَتِهِ).

* وَعُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، لَيِّنَهُ بَعْضُ الأَئِمَّةِ، وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ[2]، وَقَدْ أَخْطَأَ فِي رِوَايَتِهِ، لِهَذَا الحَدِيثِ، بِهَذَا اللَّفْظِ، المُنْكَرِ.

* وَيَعْلَىٰ بنُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٣٧٣)، وَ«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ المَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لَهُ (ص١٧٧)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢ ص٤٧٥)، وَ«المُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لَهُ (ج١ ص٣٥٢)، وَ«تَذْكِرَةَ الحُفَّاظِ» لَهُ أَيْضًا (ج١ ص٢٣٧).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٩ ص٦٣٨)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٧١٣).

وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ يَعْلَىٰ بنِ شَدَّادٍ، إِلَّا عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابنُ لَهِيعَةَ، وَيَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ».

* **فَهُوَ**: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج١٠ ص٢٢٢)، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَالبَزَّارُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «الشِّرْكَ الأَصْغَرَ»، وَرِجَالُهُمَا، رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ يَعْلَىٰ بنِ شَدَّادٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

* وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِضَعْفِ الإِسْنَادِ، وَنَكَارَةِ الحَدِيثِ.

وَذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ البَحْرَينِ فِي زَوَائِدِ المُعْجَمَينِ» (ج٨ ص١٩١).

* وَيَعْلَىٰ بنُ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، مَجْهُولٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي الحَدِيثِ، وَقَدْ تَوَقَّفَ أَئِمَّةُ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ فِي الاحْتِجَاجِ بِحَدِيثِهِ.(١)

خُلَاصَةُ القَوْلِ: أَنَّ الحَدِيثَ ضَعِيفٌ، لَا يَصِحُّ، وَقَدِ اضْطَرَبَ الرُّوَاةُ فِي إِسْنَادِهِ، وَمَتْنِهِ: اضْطِرَابًا كَثِيرًا.

* **أَمَّا الإِسْنَادُ: فَمَرَّةً يُرْوَىٰ**: عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ: عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ.

* **وَمَرَّةً**: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قَالَ شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ، قَوْلَهُ.

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٤ ص٨٨٩)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابنِ عَسَاكِرَ (ج٤٦ ص١٦٩)، وَ«مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٤٥٧).

* **وَمَرَّةً**: عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا، الزُّهْرِيَّ بِمَنًى، فَاجْتَمَعْنَا عَلَيهِ، فَأَمَرَ بِنَا: فَطُرِدْنَا[1]، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَينَا الغُلَامَ، فَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، مَرْفُوعًا

* **وَمَرَّةً**: عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، مَرْفُوعًا.

وَهَذَا: لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ.

* **وَمَرَّةً**: عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ بُدَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، مَرْفُوعًا.

* **وَمَرَّةً**: عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مَخْلَدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، مَرْفُوعًا.

* **وَمَرَّةً**: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَرْفُوعًا، مُرْسَلًا.

* **وَمَرَّةً**: عَنِ ابنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، مَوْقُوفًا عَلَيهِ.

* **وَمَرَّةً**: عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مَوْقُوفًا عَلَيهِ.

---

(١) وَهَذَا مِنَ الكَذِبِ عَلَىٰ الزُّهْرِيِّ؛ لِأَنَّهُ مِنَ المُسْتَحِيلِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، وَهَذَا الحَدِيثُ، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ.

* **وَمَرَّةً**: عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أُرَاهُ عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ شَدَّادٍ بنِ أَوْسٍ، مَوْقُوفًا، عَلَىٰ الشَّكِّ، وَمَرَّةً بِدُونِ شَكٍّ.

* **وَمَرَّةً**: عَنْ صَالِحِ بنِ كِيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مَوْقُوفًا.

* **وَمَرَّةً**: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

* **وَمَرَّةً**: عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مَوْقُوفًا، وَفِيهِ: «**الشِّرْكُ**»، بَدَلَ: «**الشِّرْكِ الخَفِيِّ**».

* **وَمَرَّةً**: عَنْ عَطَاءِ بنِ عَجْلَانَ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مَوْقُوفًا، وَفِيهِ: «**الشِّرْكُ**»، بَدَلَ: «**الشِّرْكِ الأَصْغَرِ**»، وَذَكَرَ أَنَّ شَدَّادًا دَخَلَ عَلَيهِ البَيْتَ، ثُمَّ حَدَّثَهُ.

* **وَمَرَّةً**: رَوَاهُ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ البَصْرِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مَرْفُوعًا، وَفِيهِ: أَنَّ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ، دَخَلَ عَلَىٰ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ فِي بَيْتِهِ!، وَفِيهِ: «**الشِّرْكُ بِاللهِ**».

* **وَمَرَّةً**: عَنْ رَوَّادِ بنِ الجَرَّاحِ، عَنْ عَامِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ.

* **وَمَرَّةً**: عَنْ جُبَارَةَ بنِ مُغَلِّسٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مَرْفُوعًا، وَفِيهِ: «**الشِّرْكُ**».

* **وَمَرَّةً**: عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، مَوْقُوفًا وَفِيهِ: «**تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِمُ الشِّرْكُ**».

* **وَمَرَّةً**: عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَيُّوب، عَنْ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَوْقُوفًا، وَفِيهِ: «**الشِّرْكُ الأَصْغَرُ**».

* **وَمَرَّةً**: عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

قُلْتُ: فَهَذَا اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ مِنْ رُوَاةِ الحَدِيثِ، فِي الإِسْنَادِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الرُّوَاةَ، لَمْ يَضْبِطُوا الإِسْنَادَ.

* فَلَمْ يُعْرَفْ هَذَا الحَدِيثُ، عِنْدَ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ، وَلَا فِي المَسَانِيدِ الصِّحَاحِ.

* **وَأَمَّا المَتْنُ**: فَتَارَةً بِلَفْظِ: «يَا نَعَايَا العَرَبِ..... عَلَيكُمُ الرَّيَاءَ».

وَتَارَةً: «يَا بَقَايَا العَرَبِ.....وَعَلَيكُمُ الزِّنَا».

وَتَارَةً: «يَا نَعِيَّاتِ العَرَبَ».

وَتَارَةً: « .....عَلَيكُمُ الرِّبَا».

وَتَارَةً: **بِلَفْظِ**: «الشِّرْكِ».

وَتَارَةً: «الشِّرْكُ بِاللهِ».

وَتَارَةً: «الشِّرْكُ الأَكْبَرُ».

وَتَارَةً: «الشِّرْكُ الأَصْغَرُ».

وَتَارَةً: «الشِّرْكُ الخَفِيُّ».

وَتَارَةً: «مَنْ صَلَّىٰ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ».

وَتَارَةً: «تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِمُ الشِّرْكَ».

وَتَارَةً فِي رِوَايَاتٍ أُخْرَىٰ: «الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ».

قُلْتُ: وَهَذَا اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ، فِي المَتْنِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الرُّوَاةَ، لَمْ يَضْبِطُوا الحَدِيثَ.

* فَهِيَ مُخَالَفَاتٌ، غَيْرُ مَعْتَبَرَةٍ فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ، لِعَدَمِ صِحَّةِ الأَسَانِيدِ فِيهَا.

٣) **وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَالَ: (الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلِ الشِّرْكُ، إِلا مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ، أَوْ دُعِيَ مَعَ اللهِ؟، قَالَ ﷺ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، يَا صِدِّيقُ، الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ يُذْهِبُ عَنْكَ صِغَارَ الشِّرْكِ وَكِبَارَهُ، أَوْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، قَالَ: تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَىٰ فِي «المُسْنَدِ» (٥٨)، وَأَبُو بَكْرٍ المَرْوَزِيُّ فِي «مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ» (ص٥٤)، وَابنُ السُّنِّيِّ فِي «عَمَلِ اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٢٨٧) مِنْ طَرِيقِ ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أبي مُحَمَّد، عَنْ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ، سَيِّءُ الحِفْظِ.[1]

قَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج٨ ص٢٣١): (وَلَيْثٌ ضَعِيفٌ، مُخْتَلِطٌ، وَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَيهِ فِي إِسْنَادِهِ).

---

(١) انْظُرِ: «الاغْتِبَاطَ بِمَنْ رُمِيَ مِنَ الرُّوَاةِ بِالاخْتِلَاطِ» لِسِبْطِ ابنِ العَجَمِيِّ (ص٢٩).

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص٨١٧): (اللَّيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ: صَدُوقٌ، اخْتَلَطَ جِدًّا، وَلَمْ يَتَمَيَّزْ حَدِيثُهُ؛ فَتُرِكَ).

* **اللَّيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ**: ضَعِيفٌ؛ لِاخْتِلَاطِهِ، وَعَدَمِ تَمَيُّزِ حَدِيثِهِ.

* **وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا** مَجْهُولٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج١٠ ص٢٢٤)، ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ أَبُو يَعْلَىٰ، من رِوَايَةِ: لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، وَلَيْثٌ: مُدَلِّسٌ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي رَوَىٰ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ، أَوِ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، فَقَدْ وَثَّقَهُ: ابنُ حِبَّانَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُمَا، فَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ، رِجَالُ الصَّحِيحِ).

وَأَوْرَدَهُ الزَّبِيدِيُّ فِي «إِتْحَافِ السَّادَةِ المُتَّقِينَ» (ج٢ ص٢٧٣).

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَأَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَدَبِ المُفْرَدِ» (ج١ ص٣٧٧)، وَابنُ رَاهَوَيْه فِي «المُسْنَدِ» (ج٣ ص٣٨٣-المَطَالِبُ العَالِيَةُ)، وَأَبُو بَكْرٍ المَرْوَزِيُّ فِي «مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ»(١٨)، وَالحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي «نَوَادِرِ الأُصُولِ» (ج٦ ص٣٩٤)، وَأَبُو يَعْلَىٰ فِي «المُسْنَدِ» (٥٩) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ عَنَزَةَ[1]، عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ قَالَ: **قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ** ﷺ، **وَشَهِدَ بِهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ** ﷺ، **قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ، **الشِّرْكَ، فَقَالَ: (هُوَ فِيكُمْ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَسَأَدُلُّكَ عَلَىٰ شَيْءٍ، إِذَا فَعَلْتَهُ**

---

(١) **وَفِي رِوَايَةٍ**: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ»، **وَفِي رِوَايَةٍ**: «عَنْ شَيْخٍ»، **وَفِي رِوَايَةٍ**: «عَمَّنْ حَدَّثَهُ»، وَهَذَا الاضْطِرَابُ مِنْ لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ؛ فَإِنَّهُ سَيِّءُ الحِفْظِ.

ذَهَبَ عَنْكَ صِغَارُ الشِّرْكِ وَكِبَارُهُ، أَوْ صَغِيرُ الشِّرْكِ وَكَبِيرُهُ، قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ، وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا لَا أَعْلَمُ).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، كَسَابِقِهِ.

* **وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ**: بَيَّنَتْ لَنَا، أَنَّ لَيْثَ بنَ أَبِي سُلَيْمٍ: اضْطَرَبَ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

* **فَتَارَةً يَقُولُ**: عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، **وَأُخْرَىٰ**: عَنْ حُذَيْفَةَ.

* **وَأَحْيَانًا**: يُصَرِّحُ بِاسْمِ شَيْخِهِ، **وَأَحْيَانًا**: يُبْهِمُهُ.

* فَقَدِ اضْطَرَبَ اللَّيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي إِسْنَادِهِ، وَلَمْ يُقِمْهُ.

فَهُوَ: حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَأَوْرَدَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «المَطَالِبِ العَالِيَةِ» (ج٣ ص٣٨٣)، ثُمَّ قَالَ: (لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ ضَعِيفٌ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَاخْتِلَاطِهِ، وَشَيْخُهُ مُبْهَمٌ).

وَبِهِ أَعَلَّهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج٨ ص٢٣١).

لِذَلِكَ لَمْ يُصِبِ: الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ، عِنْدَمَا أَوْرَدَ الحَدِيثَ، فِي «صَحِيحِ الأَدَبِ المُفْرَدِ» (ج١ ص٣٧٧)؛ لِضَعْفِ الإِسْنَادِ، وَالحَدِيثِ.

وَأَوْرَدَهُ البُوصِيرِيُّ فِي «إِتْحَافِ الخِيَرَةِ المَهَرَةِ» (ج١ ص٢٥٧).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَىٰ فِي «المُسْنَدِ» (٥٩) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بنِ الحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ وَاهٍ، فِيهِ عَمْرُو بنُ الحُصَيْنِ العُقَيْلِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.(١)

قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: «ذَاهِبُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ**: «وَاهٍ»، **وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ**: «مَتْرُوكٌ»، **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: «حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ، بِغَيْرِ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ».(٢)

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج١٠ ص٢٢٤)، ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ أَبُو يَعْلَىٰ عَنْ شَيْخِهِ عَمْرِو بنِ الحُصَيْنِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ).

* **وَأَبُو مُحَمَّدٍ**: مَجْهُولٌ.

* وَلَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ مُخْتَلِطٌ، وَقَدْ أَدْخَلَ فِي الإِسْنَادِ مَعْقِلَ بنَ يَسَارٍ، وَلَيْسَ فِيهِ، وَهَذَا مِنْ تَخَالِيطِهِ.(٣)

فَإِسْنَادُهُ غَرِيبٌ جِدًّا، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ غَرَائِبِ اللَّيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَىٰ فِي «المُسْنَدِ» (٦٠)، و(٦١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ قَالَ: **شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ...)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ كَسَابِقِهِ، وَجَعَلَهُ لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ، مِنْ مُسْنَدِ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، مَعَ الشَّكِّ فِيهِ.

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٧٣٣).

(٢) انْظُرْ: «مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص١٧٢ و١٧٣).

(٣) وَانْظُرِ: «الاغْتِبَاطَ بِمَنْ رُمِيَ مِنَ الرُّوَاةِ بِالاخْتِلَاطِ» لِسِبْطِ ابنِ العَجَمِيِّ (ص٢٩).

* **وَأَبُو مُحَمَّدٍ**: مَجْهُولٌ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج٧ ص١١٢)، وَابنُ حِبَّانَ فِي «المَجْرُوحِينَ مِنَ المُحَدِّثِينَ» (ج٢ ص٤٨٣ و٤٨٤)، وَابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٧ ص٢٦٩٥) مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ بنِ فَرُّوخٍ، ثنا يَحْيَىٰ بنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، **عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ** ﷺ **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ: **(الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَىٰ الصَّفَا... الحَدِيثُ)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: «تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ يَحْيَىٰ بنُ كَثِيرٍ».

وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: «وَهَذَا عَنِ الثَّوْرِيِّ، لَيْسَ يَرْوِيهِ، غَيْرُ يَحْيَىٰ بنِ كَثِيرٍ».

قُلْتُ: وَيَحْيَىٰ بنُ كَثِيرٍ أَبُو النَّضْرِ، البَصْرِيُّ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ مَعِينٍ: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ**: «يُكْثِرُ الغَلَطَ، وَالوَهْمَ»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «ضَعِيفُ الحَدِيثِ، ذَاهِبُ الحَدِيثِ جِدًّا»، **وَقَالَ العُقَيْلِيُّ**: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ السَّاجِيُّ**: «مَتْرُوكٌ، يُحَدِّثُ عَنِ الثِّقَاتِ، بِأَحَادِيثَ بَوَاطِيلَ»، **وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ**: «لَيْسَ بِالقَوِيِّ عِنْدَهُمْ»، **وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ**: «مَتْرُوكُ الحَدِيثِ».[1]

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٤ ص٥٧٤ و٥٧٥)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٩ ص١٨٣)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٦ ص٣٩٦)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٩ ص١٠١)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» لِمُغْلَطَاي (ج١٢ ص٣٥٥)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٤٠٣)، وَ«العِلَلَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ج٦ ص١٩٢)، وَ«المُؤْتَلِفَ وَالمُخْتَلِفَ» لَهُ (ج٤ ص٢٢٢٦).

وَبِهِ أَعَلَّهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج٨ ص٢٣١).

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ فِي «المَجْرُوحِينَ» (ج٣ ص١٣٠): (يَحْيَىٰ بنُ كَثِيرٍ: يَرْوِي عَنِ الثِّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، لَا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ، فِيمَا انْفَرَدَ).

فَالحَدِيثُ، لَا يَثْبُتُ عَنِ الثَّوْرِيِّ؛ إِذْ يَرْوِيهِ عَنْهُ الضُّعَفَاءُ.

وَأَخْرَجَهُ الحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي «نَوَادِرِ الأُصُولِ فِي مَعْرِفَةِ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ ﷺ» (ج٦ ص٣٩٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ، **عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: (يَا أَبَا بَكْرٍ: الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ...)**.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْقَطِعٌ، لَا يَصِحُّ.

* وَعَزَاهُ الهِنْدِيُّ فِي «كَنْزِ العُمَّالِ» (ج٣ ص١٩٤) لِلحَكِيمِ التِّرْمِذِيِّ، فِي «نَوَادِرِ الأُصُولِ»، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ: بَلَاغًا.

* **وَمَرَّ عَلَيْنَا**: أَنَّ ابنَ جُرَيْجٍ، رَوَاهُ عَنْ لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِهِ، مَوْصُولًا.

* وَهَذَا مِنَ الاضْطِرَابِ فِي الحَدِيثِ.

وَلِذَلِكَ: لَمْ يُصِبِ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ بِذِكْرِ هَذَا الحَدِيثِ فِي «صَحِيحِ الجَامِعِ» (ج١ ص٦٩٣ و٦٩٤).

٤) **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: (كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنَبِيتُ عِنْدَهُ، تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ، أَوْ يَطْرُقُهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَبْعَثُنَا، فَيُكْثِرُ المُحْتَسِبِينَ وَأَهْلَ النُّوَبِ، فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: مَا هَذِهِ النَّجْوَىٰ؟، أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنِ**

النَّجْوَىٰ؟، قَالَ: قُلْنَا: نَتُوبُ إِلَىٰ اللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ المَسِيحِ فَرَقًا مِنْهُ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ المَسِيحِ عِنْدِي؟، قَالَ: قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ ﷺ: الشِّرْكُ الخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِمَكَانِ رَجُلٍ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٣ ص١٣٠)، وَابنُ مَاجَةَ فِي «سُنَنِهِ» (ج٥ ص٢٩١)، وَابنُ عَدِيٍّ فِي «الكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٣ ص١٠٣٤)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (٦٨٣٢)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «بَيَانِ مُشْكِلِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» (١٧٨١)، وَالبَزَّارُ فِي «المُسْنَدِ» (٢٤٤٧)، وَالطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الآثَارِ» (ج٢ ص٧٩٤-مُسْنَدُ عَلِيٍّ) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ، وَأَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، كِلَاهُمَا: عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ رُبَيْحِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأُوْلَىٰ: كَثِيرُ بنُ زَيْدٍ الأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

* **قَالَ عَنْهُ ابنُ مَعِينٍ**: «لَيْسَ بِذَاكَ القَوِيِّ»، **وَقَالَ مَرَّةً**: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ**: «صَدُوقٌ، فِيهِ لِيْنٌ»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «صَالِحٌ، لَيْسَ بِالقَوِيِّ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**:

«ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ الطَّبَرِيُّ**: «كَثِيرُ بنُ زَيْدٍ، عِنْدَهُمْ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِنَقْلِهِ»، **وَقَالَ ابنُ المَدِينِيِّ**: «صَالِحٌ، وَلَيْسَ بِالقَوِيِّ».(١)

* **فَأَمَّا الشَّيْخَانِ**، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ الأَسْلَمِيِّ شَيْئًا؛ وَذَلِكَ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ، وَنَكَارَتِهِ؛ لِأَنَّهُ يُخْطِئُ، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ.(٢)

* وَهَذَا الحَدِيثُ مِنْ نَكَارَتِهِ.

الثَّانِيَةُ: رُبَيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي الحَدِيثِ.(٣)

قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ»، **وَقَالَ ابنُ حَجَرٍ**: «مَقْبُولٌ»، **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ».(٤)

قَالَ الحَافِظُ ابنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِ القُرْآنِ» (ج٨ ص٤٣): «هَذَا إِسْنَادٌ غَرِيبٌ، وَفِيهِ بَعْضُ الضُّعَفَاءِ».

وَقَالَ البَزَّارُ: «لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ».

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١١ ص١١٤ و١١٥)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٨٠٨)، وَ«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» لِابنِ أَبِي خَيْثَمَةَ (ج٢ ص٣٣٦)، وَ«مَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِابنِ مُحْرِزٍ (ج١ ص٧٠)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابنِ عَسَاكِرَ (ج٥٠ ص٢٥)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٧ ص١٥١)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٨٩)، وَ«السُّؤَالَاتِ» لِابنِ أَبِي شَيْبَةَ (ص٩٥).

(٢) وَانْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٨٠٨).

(٣) وَانْظُرْ: «مَنْ رَوَىٰ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ» لِابنِ قُطْلُوبُغَا (ص٢٠٥ و٢٠٦).

(٤) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٢٦٦)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٣١٨)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٤ ص١١٠)، وَ«العِلَلَ الكَبِيرَ» لِلتِّرْمِذِيِّ (ص٣٣).

وَقَالَ البُوصِيرِيُّ فِي «مِصْبَاحِ الزُّجَاجَةِ» (ج٤ ص٢٣٧): «هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ».

بَلْ هُوَ: إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

* وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص١١٩)، وَلَمْ يُصِبْ؛ لِضَعْفِ الإِسْنَادِ.

وَأَوْرَدَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الدُّرِّ المَنْثُورِ» (ج٩ ص٧٠١).

وَذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» فِي مَوْضِعَينِ: (ج١ ص٣١٥)، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مَوْثُقُونَ»، و(ج٩ ص٢٢)، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ البَزَّارُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ».

* وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ ضَعْفِ الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (ج٤ ص٣٢٩) مِنْ طَرِيقِ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ وَلَهُ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

الأُوْلَىٰ: دَرَّاجٍ أَبُو السَّمْحِ يُضَعَّفُ فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ[1]، وَهَذِهِ مِنْهَا.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ» (ص٣١٠): «صَدُوقٌ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، ضَعْفٌ».

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٣١٠).

الثَّانِيَةُ: كَثِيرُ بنُ زَيْدٍ الأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.(١)

الثَّالِثَةُ: رُبَيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وَهُوَ لَا يُعْرَفُ.(٢)

وَقَالَ الحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِضَعْفِ الإِسْنَادِ.

٥) **وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ: **(الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَىٰ الصَّفَا)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ مَنْدَه فِي «الأَمَالِي» (ص١١١)، وأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج٣ ص٣٦ و٣٧ و١١٤)، وَالحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي «نَوَادِرِ الأُصُولِ» (ج٦ ص٣٩٣) مِنْ طُرُقٍ عَنْ حَسَّانِ(٣) بنِ عَبَّادٍ البَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلِزٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مِجْلِزٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَالعُهْدَةُ عَلَىٰ حَسَّانِ بنِ عَبَّادٍ البَصْرِيِّ، وَهُوَ: مَجْهُولٌ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وَحَدِيثُهُ هَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَقَدْ أَتَىٰ بِلَفْظِ: «**مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَىٰ الصَّفَا**»، وَالحَدِيثُ يُعْرَفُ بِلَفْظِ: «مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَىٰ الصَّفَا».

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١١ ص١١٤ و١١٥).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٢٦٦).

(٣) وَوَقَعَ عِنْدَ ابنِ مَنْدَه فِي «الأَمَالِي» (ص١١١): «حُسَامُ بنُ عَبَّادٍ»، وَالصَّوَابُ: مَا أَثْبَتْنَاهُ.

وَانْظُرْ: «حِلْيَةَ الأَوْلِيَاءِ» لِأَبِي نُعَيْمٍ (ج٣ ص٣٦ و١١٤)، وَ«الضَّعِيفَةَ» لِلشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ (ج٨ ص٢٣٠).

* **ففي رِوَايَةِ**: الحَكِيمِ التِّرْمِذِيِّ: «مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَىٰ الصَّفَا».

* وَهَذَا الاضْطِرَابُ، مِنْ حَسَّانِ بنِ عَبَّادٍ البَصْرِيِّ فِي مَتْنِهِ.

* **وَكَذَلِكَ**: اضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ، **فَمَرَّةً**: «عَنْ أَبِي مِجْلِزٍ»، وَحْدَهُ، **وَمَرَّةً**: «عَنْ أَبِي مِجْلِزٍ، وَعِكْرِمَةَ».

* **وَأَمَّا أبوه**: عَبَّادٌ، فَهُوَ ابنُ صُهَيْبٍ البَصْرِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.[1]

قَالَ عَنْهُ البُخَارِيُّ: «تَرَكُوهُ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «مَتْرُوكٌ»، **وَقَالَ ابنُ المَدِينِيِّ**: «ذَهَبَ حَدِيثُهُ»، **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ**: «أَحَدُ المَتْرُوكِينَ».[2]

وَبِهِ أَعَلَّهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج٨ ص٢٣٠).

فَهُوَ: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لَا يَصِحُّ.

* **وَقَدْ أَعَلَّهُ الحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الحِلْيَةِ» (ج٣ ص٣٧)، بِقَوْلِهِ**: «غَرِيبٌ: مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلِزٍ، وَعِكْرِمَةَ، لَمْ نَكْتُبْهُ، إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الحِلْيَةِ» (ج٣ ص١١٤): (غَرِيبٌ: مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، وَأَبِي مِجْلِزٍ، وَعِكْرِمَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبَّادٌ البَصْرِيُّ، وَعَنْهُ ابْنُهُ حَسَّانٌ).

* **فَأَعَلَّهُ**: بِتَفَرُّدِ حَسَّانِ بنِ عَبَّادٍ البَصْرِيِّ، بِالحَدِيثِ.

---

(١) انْظُرِ: «الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِلبُخَارِيِّ (ص٢٣٨).

(٢) انْظُرْ: «مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢ ص٣٣٣)، وَ«المُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لَهُ (ج١ ص٣٢٦)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءَ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٧ ص٢٨٤)، وَ«لِسَانَ المِيزَانِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٣٩٠)، وَ«التَّارِيخَ الأَوْسَطَ» لِلبُخَارِيِّ (ج٤ ص٩٤٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لَهُ (ص٢٣٨).

وَأَوْرَدَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الجَامِعِ» (ج١ ص٦٩٣) لِلشَّوَاهِدِ، لِلشَّطْرِ الأَوَّلِ، وَلَمْ يُصِبْ؛ لِضَعْفِ الإِسْنَادِ، وَالمَتْنِ.

٦) **وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِي أُمَّتِي، مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَىٰ الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ، الظَّلْمَاءِ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (ج٢ ص٢٩١)، وَالعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» (ج٣ ص٦١ و٦٢)، وَالبَزَّارُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٤ ص٢١٧)، وَابنُ الجَوْزِيِّ فِي «العِلَلِ المُتَنَاهِيَّةِ» (ج٢ ص٨٢٣)، وأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج٨ ص٣٦٨)، و(ج٩ ص٢٥٣)، وَالحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي «نَوَادِرِ الأُصُولِ» (ج٦ ص٤٠٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الأَعْلَىٰ بنِ أَعْيَنَ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِهِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُطَوَّلاً.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ عَبْدُ الأَعْلَىٰ بنُ أَعْيَنَ الكُوْفِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ.[1]

وَبِهِ أَعَلَّهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «العِلَلِ» (ج١٤ ص٩٢)، بِقَوْلِهِ: (وَعَبْدُ الأَعْلَىٰ بنُ أَعْيَنَ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وَالحَدِيثُ غَيْرُ ثَابِتٍ).

---

(١) انْظُرْ: «الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِأَبِي نُعَيْمٍ (١٤٣)، وَ«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج١٦ ص٣٤٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٣ ص٦١)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِابنِ الجَوْزِيِّ (١٨٠٥)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٦ ص٢٨)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢ ص٥٢٩).

قَالَ العُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» (ج٣ ص٦١): «وَعَبْدُ الأَعْلَىٰ بنُ أَعْيَنَ هَذَا، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَىٰ ابنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِغَيْرِ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ، لَا أَصْلَ لَهُ».

وَقَالَ العُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» (ج٣ ص٦٠): (عَبْدُ الأَعْلَىٰ بنُ أَعْيَنَ: عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، جَاءَ بِأَحَادِيثَ، مُنْكَرَةٍ، لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ، مَحْفُوظٌ).

وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ فِي «المَجْرُوحِينَ» (ج٢ ص١٤١): (يَرْوِي عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ، لَا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ).

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «العِلَلِ» (ج١٤ ص١٩١): (لَيْسَ بِثِقَةٍ).

وَبِهِ أَعَلَّهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج٨ ص٢٣٠).

* **وَمَعَ ذَلِكَ**: قَالَ الحَاكِمُ: حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، **لَكِنْ تَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِيصِ» (ج٢ ص٢٩١)، بِقَوْلِهِ**: «عَبْدُ الأَعْلَىٰ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ».

وَقَالَ الحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «العِلَلِ» (ج١٤ ص١٩١): (يَرْوِيهِ عَبْدُ الأَعْلَىٰ بنُ أَعْيَنَ، مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

فَقِيلَ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَىٰ بنِ أَعْيَنَ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، **وَذَلِكَ**: وَهْمٌ مِنْ قَائِلِهِ.

وَالصَّحِيحُ: عَنْ عَبْدِ الأَعْلَىٰ بنِ أَعْيَنَ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

* **وَعَبْدُ الأَعْلَىٰ بنُ أَعْيَنَ**: ضَعِيفُ الحَدِيثِ، **وَالحَدِيثُ**: غَيْرُ ثَابِتٍ).

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج١٠ ص٢٢٣)، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ البَزَّارُ، وَفِيهِ: عَبْدُ الأَعْلَىٰ بنُ أَعْيَنَ، وَهُوَ: **ضَعِيفٌ**».

وَكَذَا: ذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «كَشْفِ الأَسْتَارِ» (ج٤ ص٢١٧).

٧) وَعَنْ أَسْلَمَ العَدَوِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ﷺ، خَرَجَ إِلَىٰ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا: هُوَ بِمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ﷺ: يَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ؟، قَالَ: يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ صَاحِبِ هَذَا القَبْرِ، قَالَ: وما هُوَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ يَسِيرًا مِنَ الرِّيَاءِ: شِرْكٌ).[1]

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (ج١ ص٤٤)، و(ج٤ ص٣٢٨)، وَالطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الآثَارِ» (ج٢ ص٧٩٥-مُسْنَدُ عُمَرَ) مِنْ طَرِيقِ نَافِعِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عِيسَىٰ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ.

---

(١) **وَهَذَا الحَدِيثُ:** أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَةَ فِي «السُّنَنِ» (ج٢ ص١٣٢٠).

وَإِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ عِيسَىٰ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ فَرْوَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٧٦٨).

قُلْتُ: وَذِكْرُهُ قِصَّةَ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ عِنْدَ قَبْرِ الرَّسُولِ ﷺ، يَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ حَدِيثِهِ؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ، لَمْ يَفْعَلُوا شَيْئًا عِنْدَ قَبْرِهِ ﷺ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ: عِيْسَىٰ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ فَرَوَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، يَرْوِي المَنَاكِيرَ عَنِ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ؛ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ.(١)

قَالَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ : «لَيْسَ بِالقَوِيِّ»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، شَبِيهٌ بِالمَتْرُوكِ»، **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «مَتْرُوكُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ العُقَيْلِيُّ**: «مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ».(٢)

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ فِي «المَجْرُوحِينَ مِنَ المُحَدِّثِينَ» (ج٢ ص١١٩)؛ عَنْ عِيْسَىٰ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (يَرْوِي المَنَاكِيرَ عَنِ المَشَاهِيرِ؛ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ).

وَقَالَ الحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ!.

وَفِيهِ: نَظَرٌ.

وَقَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٢٦): «ضَعِيفٌ جِدًّا».

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٠ ص٤٧٦ و٤٧٧)، وَ«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» لِلبُخَارِيِّ (ج٦ ص٣٩١)، وَ«المَجْرُوحِينَ مِنَ المُحَدِّثِينَ» لِابنِ حِبَّانَ (ج٢ ص١١٩)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٦ ص٢٨٢).

(٢) انْظُرْ: «الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٦ ص٢٨٢)، وَ«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» لِلبُخَارِيِّ (ج٦ ص٣٩١)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلعُقَيلِيِّ (ج٤ ص٤٩٢)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص٢٣٩)، وَ«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءَ» لِابنِ عَدِيٍّ (ج٦ ص٤٣٠)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص١٧٦)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٧٦٨).

وَأَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَةَ فِي «السُّنَنِ» (ج٢ ص١٣٢٠) مِنْ طَرِيقِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عِيْسَىٰ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، **عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ** ﷺ: **أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا، إِلَىٰ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ، **فَوَجَدَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ** ﷺ **قَاعِدًا، عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ** ﷺ: **يَبْكِي؟...، وَفِيهِ: (إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ: شِرْكٌ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأُولَىٰ: عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَمُدَلِّسٌ، وَهُوَ كَثِيرُ المَنَاكِيرِ.(١)

الثَّانِيَةُ: عِيْسَىٰ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ فَرْوَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.(٢)

* وَبِهِ أَعَلَّهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٢٦).

وَقَالَ الحَافِظُ العِرَاقِيُّ فِي «تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الإِحْيَاءِ» (ص١١٨٥): «ضَعِيفٌ؛ فِيهِ عِيْسَىٰ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ الزُّرَقِيُّ، مَتْرُوكٌ».

وَقَالَ الحَافِظُ البُوصِيرِيُّ فِي «مِصْبَاحِ الزُّجَاجَةِ» (ج٤ ص١٧٩): «هَذَا إِسْنَادُهُ فِيهِ: عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

وَقَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج٦ ص٥٤٥): «ضَعِيفٌ جِدًّا».

وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ سُنَنِ ابنِ مَاجَةَ» (٨٦٣).

---

(١) انْظُرْ: «تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ المَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٧٧).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٠ ص٤٧٦ و٤٧٧)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٧٦٨).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الآثَارِ» (ج٢ ص٧٩٥-مُسْنَدُ عُمَرَ» مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بنُ عَبَّاسٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، **أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ** ﷺ: (**خَرَجَ إِلَىٰ المَسْجِدِ يَوْمًا، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ** ﷺ، **عَنْ رَسُولِ اللهِ** ﷺ)، **مِثْلَهُ**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فَإِنَّ عَيَّاشَ بنَ عَبَّاسٍ القِتْبَانِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ العَدَوِيِّ، بَيْنَهُمَا: عِيْسَىٰ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وَقَدْ سَبَقَ.

* وَعَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ الجُهَنِيُّ، وَهُوَ كَثِيرُ الغَلَطِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ[1]، وَقَدْ أَخْطَأَ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَأَسْقَطَ: عِيْسَىٰ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيَّ، مِنَ الإِسْنَادِ، وَرِوَايَتُهُ، لِهَذَا الحَدِيثِ، تَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَتِهِ فِي الحَدِيثِ.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ فِي «المَجْرُوحِينَ» (ج١ ص٥٣٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ: (مُنْكَرُ الحَدِيثِ جِدًّا، يَرْوِي عَنِ الأَثْبَاتِ، مَا لَيْسَ من حَدِيثِ الثِّقَاتِ، وَكَانَ صَدُوقًا، فِي نَفْسِهِ).

وَقَالَ الحَافِظُ الخَلِيلِيُّ فِي «المُنْتَخَبُ مِنَ الإِرْشَادِ» (ج١ ص٤٠٠) عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ: (كَاتِبُ اللَّيْثِ، كَبِيرٌ، لَمْ يَتَّفِقُوا عَلَيهِ؛ لِأَحَادِيثَ رَوَاهَا يُخَالِفُ فِيهَا).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٥١٥).

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ فِي «الأَسَامِي وَالكُنَىٰ» (ج٤ ص٥٦٦): (ذَاهِبُ الحَدِيث).

وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: ثَنَا شَاذُّ بنُ فَيَّاضٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو قَحْذَمٍ الجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، **عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: (مَرَّ عُمَرُ** ﷺ، **بِمُعَاذٍ** ﷺ، **وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ؟، قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ صَاحِبِ هَذَا القَبْرِ، يَعْنِي: النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ أَدْنَىٰ الرِّيَاءِ: شِرْكٌ، وَإِنَّ أَحَبَّ العِبَادِ إِلَىٰ اللهِ: الأَتْقِيَاءُ الأَخْفِيَاءُ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، أُوْلَٰئِكَ أَئِمَّةُ الهُدَىٰ، وَمَصَابِيحُ العِلْمِ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الزَّيْنَبِيُّ فِي «تِسْعَةِ مَجَالِسٍ مِنْ أَمَالِيِّهِ» (ق/ ٢٨٢/ ط-المُدَوَّنَةُ الكُبْرَىٰ لِلمَخْطُوطَاتِ «المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ»، طَ الثَّانِيَةُ: بِمَمْلَكَةِ البَحْرَينِ).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ وَلَهُ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

الأُولَىٰ: شَاذُّ بنُ فَيَّاضٍ البَصْرِيُّ، وَلَهُ أَوْهَامٌ فِي الحَدِيثِ، وَهَذِهِ مِنْهَا، قَالَ السَّاجِيُّ: «**صَدُوقٌ، عِنْدَهُ مَنَاكِيرُ**».(١)

الثَّانِيَةُ: أَبُو قَحْذَمٍ، وَهُوَ النَّضْرُ بنُ مَعْبَدٍ الجَرْمِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.(١)

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٥٨٨)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٤٢٩)، وَ«إِكْمَالَ تَهْذِيبِ الكَمَالِ» لِمُغْلَطَاي (ج٦ ص١٩٩).

والثالثة: أَبُو قِلَابَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ، وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابنِ عُمَرَ؛ فَالإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ أَيْضًا.(٢)

٨) **وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ، قَالَ: (خَطَبَنَا أَبُو مُوسَىٰ الأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ؛ فَإِنَّهُ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بنُ حَزْنٍ، وَقَيْسُ بنُ المُضَارِبِ، فَقَالَا: وَاللهِ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ، أَوْ لَنَأْتِيَنَّ عُمَرَ، مَأْذُونٌ لَنَا أَوْ غَيْرُ مَأْذُونٍ، قَالَ: بَلْ أَخْرُجُ مِمَّا قُلْتُ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ؛ فَإِنَّهُ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ، وَهُوَ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ ﷺ: قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٣٢ ص٣٨٣ و٣٨٤)، وَابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (ج١٠ ص٣٣٧ و٣٣٨)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (ج٤ ص١٠)، وَالبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٩ ص٥٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ،

=

(١) انْظُرْ: «الاسْتِغْنَاءَ فِي مَعْرِفَةِ المَشْهُورِينَ مِنْ حَمَلَةِ العِلْمِ بِالكُنَىٰ» لِابنِ عَبْدِ البَرِّ (ج٢ ص٤١٧ و٤١٨)، وَ«الكُنَىٰ» لمُسْلِمٍ (ق/ ٣٣/ ط)، وَ«المَجْرُوحِينَ» لِابنِ حِبَّانَ (ج٣ ص٥٠)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٢٦٣)، وَ«الكُنَىٰ وَالأَسْمَاءَ» لِلدُّوْلَابِيِّ (ج٢ ص٨٧).

(٢) انْظُرْ: «المَرَاسِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ص٩٥)، وَ«جَامِعَ التَّحْصِيلِ» لِلعَلَائِيِّ (ص٢١١).

حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ العَرْزَمِيُّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ[1]، رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ ﷺ ... فَذَكَرَهُ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لَمْ يَرْوِهِ: عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، إِلَّا ابنُ نُمَيْرٍ، وَلَا يُرْوَىٰ: عَنْ أَبِي مُوْسَىٰ؛ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ: أَبُو عَلِيٍّ الكَاهِلِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ، عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ العَرْزَمِيُّ.

* وَلَمْ يُؤْثَرْ تَوْثِيقُهُ، عَنْ غَيْرِ ابنِ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٥ ص٥٦٢)، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَذَكَرَهُ فِي «ثِقَاتِ» التَّابِعِينَ.

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج١٠ ص٢٢٣)، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ: فِي «الكَبِيرِ»، وَ«الأَوْسَطِ»، وَرِجَالُ أَحْمَدَ، رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرُ: أَبِي عَلِيٍّ، وَوَثَّقَهُ: ابنُ حِبَّانَ».

قُلْتُ: وَوَثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ، عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ فِي تَوْثِيقِ المَجَاهِيلِ، فَلَا يُحْتَجُّ بِتَوْثِيقِهِ؛ لِجَهَالَةِ أَبِي عَلِيٍّ الكَاهِلِيِّ.

* لِذَلِكَ لَمْ يُصِبِ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ عِنْدَمَا، أَوْرَدَهُ، فِي «صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص١٢١).

وَقَالَ الحَافِظُ المُنْذِرِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٤٠): (رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَرُوَاتُهُ، إِلَىٰ أَبِي عَلِيٍّ: مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي «الصَّحِيحِ»).

---

(١) **وَهُوَ**: أَبُو عَلِيٍّ الكَاهِلِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

وَقَالَ الحَافِظُ البُوصِيرِيُّ فِي «إِتْحَافِ الخَيَرَةِ المَهَرَةِ» (ج٦ ص٥٠٨): (رَوَاهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَرُوَاتُهُ: إِلَىٰ أَبِي عَلِيٍّ: مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي «الصَّحِيحِ»، وَأَبُو عَلِيٍّ، وَثَّقَهُ: ابنُ حِبَّانَ، وَلَمْ أر أَحَدًا ضَعَّفَهُ).

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ البَحْرَينِ» (ج٨ ص١٩١)، وَالسُّيُوطِيُّ فِي «الدُّرِّ المَنْثُورِ» (ج٩ ص٧٠٦).

٩) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لا يَزَالُ الشَّيْطَانُ حَتَّىٰ يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ ثَانِيَةَ، وَيُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ، وَيُحْمَدَ عَلَيْهِ، فَيُمْحَىٰ مِنَ العَلانِيَةِ، وَيُكْتَبَ رِيَاءً، فَاتَّقَىٰ اللهَ امْرُؤٌ صَانَ دِينَهُ؛ فَإِنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج٩ ص١٤٢ و١٧٩) مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ، عَنْ سَلَّامِ بنِ صَدَقَةَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ بِهِ.

وَقَالَ البَيْهَقِيُّ: «هَذَا مِنْ أَفْرَادِ بَقِيَّةَ: عَنْ شُيُوخِهِ المَجْهُولِينَ».

قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ؛ فِيهِ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الحِمْصِيُّ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالتَّحْدِيثِ.[1]

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١ ص٤٧٣)، وَ«المُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص١٠٩)، وَ«مِيْزَانَ الاعْتِدَالِ» لَهُ (ج١ ص٣٣١)، وَ«تَذْكِرَةَ الحُفَّاظِ» لَهُ أَيْضًا (ج١ ص٢٨٩)، وَ«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلخَطِيبِ (ج٧ ص١٢٣).

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «تَعْرِيفِ أَهْلِ التَّقْدِيسِ» (ص١٦٣): (بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الحِمْصِيُّ: وَكَانَ كَثِيرَ التَّدْلِيسِ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَالمَجْهُولِينَ، وَصَفَهُ الأَئِمَّةُ، بِذَلِكَ). اهـ

* **وَسَلَّامُ بنُ صَدَقَةَ، لَا يُعْرَفُ**، وَهُوَ فِي عِدَادِ: المَجْهُولِينَ، الَّذِينَ رَوَىٰ عَنْهُمْ: بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الحِمْصِيُّ.

* وَالحَسَنُ البَصْرِيُّ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، شَيْئًا، قَالَ الإِمَامُ أَبُو زُرْعَةَ: «الحَسَنُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: مُرْسَلٌ».(١)

وَقَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١٢ ص٩٨٠): «مُنْكَرٌ».

وَقَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٣١): (السَّنَدُ ضَعِيفٌ؛ لِلجَهَالَةِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا البَيْهَقِيُّ... وَفِيهِ عَنْعَنَةُ بَقِيَّةَ).

وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الدُّرِّ المَنْثُورِ» (ج٩ ص٧٠٧)، وَنَسَبَهُ: لِلبَيْهَقِيِّ وَحْدَهُ، وَذَكَرَ تَضْعِيفَهُ.

وَأَوْرَدَهُ المُنْذِرِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٧٢).

وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٣٠).

١٠) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ، قَالَ: لِمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ﷺ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: (مَنْ صَامَ رِيَاءً، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَلَّىٰ رِيَاءً، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً، فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالَ: بَلَىٰ... مَنْ عَمِلَ عَمَلا رِيَاءً، لَمْ يُكْتَبْ، لَا لَهُ، وَلَا عَلَيْهِ). وَفِي رِوَايَةٍ:

(١) انْظُرْ: «تُحْفَةَ التَّحْصِيلِ فِي ذِكْرِ رُوَاةِ المَرَاسِيلِ» لِأَبِي زُرْعَةَ العِرَاقِيِّ (ص٧٣).

(فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيكُمُ: الشِّرْكُ الخَفِيُّ، فَقَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ: اللَّهُمَّ غُفْرًا).

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

أَخْرَجَهُ البَزَّارُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٧ ص١٠٦ و١٠٧)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج٢ ص٢٢١ و٢٢٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ، فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ: مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ... فَذَكَرَهُ.

قُلْتُ: هَذَا سَنَدُهُ تَالِفٌ؛ وَلَهُ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

الأُوْلَىٰ: عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ الخَفَّافُ، وَهُوَ يُخْطِئُ، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ، وَأَنْكَرُوا عَلَيهِ حَدِيثًا.(١)

الثَّانِيَةُ: مُحَمَّدُ بنُ السَّائِبِ الكَلْبِيُّ، وَهُوَ مُتَّهَمٌ بِالكَذِبِ.

الثَّالِثَةُ: أَبُو صَالِحٍ، وَهُوَ بَاذَامُ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَيُرْسِلُ، وَيُدَلِّسُ.(٢)

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٧ ص٥٤)؛ ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ البَزَّارُ، وَفِيهِ: مُحَمَّدُ بنُ السَّائِبِ الكَلْبِيُّ، وَهُوَ كَذَّابٌ).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٦٣٣).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص١٦٣).

وَذَكَرَهُ المُنْذِرِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ» (ج١ ص٧٠)، ثُمَّ قَالَ: «إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِقَائِمٍ».

وَقَالَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص٤٠٢): «مَوْضُوعٌ».

وَذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «كَشْفِ الأَسْتَارِ» (ج٣ ص٥٧)، وَالسُّيُوطِيُّ فِي «الدُّرِّ المَنْثُورِ» (ج٩ ص٧٠١)، وَابنُ حَجَرٍ فِي «مُخْتَصَرِ زَوَائِدِ البَزَّارِ» (ج٢ ص٩١ و٩٢).

١١) وَعَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (أَتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي الشِّرْكَ، وَالشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ، قُلْتُ: أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟، قَالَ ﷺ: نَعَمْ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْسًا، وَلَا قَمَرًا، وَلَا حَجَرًا، وَلَا وَثَنًا، وَلَكِنْ يُرَاءُونَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «المُسْنَدِ» (ج٢٨ ص٣٤٦ و٣٤٧)، وَابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «تَفْسِيرِ القُرْآنِ» (ج٧ ص٢٣٩٥)، وَالحَاكِمُ فِي «المُسْتَدْرَكِ» (ج٤ ص٣٦٦)، وَابنُ مَاجَةِ فِي «السُّنَنِ» (٤٢٠٥)، وأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج١ ص٢٦٨)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٣٤١)، وَفِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (٤٢١٣)، وَفِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (٢٢٣٦)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيْمَانِ» (ج٥ ص٣٣٣)، وَالحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي «نَوَادِرِ الأُصُولِ» (ج٦ ص٤١٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ وَاهٍ؛ فِيهِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ البَصْرِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.[1]

---

(١) انْظُرْ: «دِيْوَانَ الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ص٢٦١).

قَالَ الحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

فَتَعَقَّبَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِيصِ» (ج٤ ص٣٦٦)، بِقَوْلِهِ: «عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ: مَتْرُوكٌ».

وَقَالَ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٣ ص٣٠٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ العِرَاقِيُّ فِي «تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الإِحْيَاءِ» (ص١١٨٢).

وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الدُّرِّ المَنْثُورِ» (ج٩ ص٧٠١).

١٢) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: (لَأَنْ أَحْلِفَ بِاللهِ كَاذِبًا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ بِغَيْرِهِ صَادِقًا).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ وَهْبٍ فِي «المُدَوَّنَةُ الكُبْرَىٰ» (ج٣ ص١٠٨)، وَابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٥ ص٢٩)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٨ ص٤٦٩)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج٩ ص١٨٣) مِنْ طَرِيقِ مِسْعَرِ بنِ كِدَامٍ، عَنْ وَبْرَةَ[1] بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ ﷺ فَذَكَرَهُ.

---

(١) **تَصَحَّفَ**: عِنْدَ ابنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٧٩)، مِنْ: «**وَبْرَة**»، إِلَىٰ: «**أَبِي وَبْرَة**»، وَالصَّوَابُ: المُثْبَتُ.

وَلَمْ يَقَعِ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «إِرْوَاءِ الغَلِيلِ» (ج٨ ص١٩٢)، عَلَىٰ هَذَا التَّحْرِيفِ، وَذَكَرَهُ عَلَىٰ أَنَّهُ وَجْهٌ آخَرُ.

* **وَوَقَعَ عِنْدَهُ تَحْرِيفٌ أَيْضًا**: «مِسْعَرُ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ»، وَ«مَيْسَرَةُ وَبْرَةُ».

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ وَبْرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوْفِيُّ، وَهُوَ لَمْ يَرْوِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا[1]؛ فَالإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ.

* **لِذَلِكَ**: لَمْ يَرْوِ عَنْهُ الحَافِظُ البُخَارِيُّ لَهُ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ فِي «الجَامِعِ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ».

وَكَذَا الحَافِظُ مُسْلِمٌ بنُ الحَجَّاجِ.

* وَلَمْ يَذْكُرِ الحَافِظُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٨ ص١٨٢)، أَنَّهُ رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ.

* وَلَمْ يَذْكُرِ الحَافِظُ المِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الكَمَالِ» (ج٣٠ ص٤٢٦)، أَنَّهُ رَوَىٰ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ.

* **إِذًا فَقَوْلُ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ فِي «إِرْوَاءِ الغَلِيلِ» (ج٨ ص١٩٢)**: «وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَينِ»، **لَيْسَ بِصَحِيحٍ**؛ لِأَنَّ الشَّيْخَينِ، لَمْ يُخَرِّجَا لِوَبْرَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ شَيْئًا، فَلَيْسَ الإِسْنَادُ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَينِ، فَتَنَبَّه.

وَأَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٤ ص١٧٧)، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الكَبِيرِ»، وَرِجَالُهُ: رِجَالُ الصَّحِيحِ»، وَفِيهِ نَظَرٌ.

* **وَهُوَ أَيْضًا**: حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ، فَمَرَّةً يُذْكَرُ مَوْقُوفًا، وَمَرَّةً يُذْكَرُ مَرْفُوعًا.

وَهَذِهِ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ فِي الحَدِيثِ.

---

(١) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» لِلمِزِّيِّ (ج٣٠ ص٤٢٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج١٤ ص١٦٩)، وَ«رِجَالَ صَحِيحِ البُخَارِيِّ» لِلكَلَابَاذِيِّ (ج٢ ص٧٦٣)، وَ«رِجَالَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» لِابنِ مَنْجُوَيْه (ج٢ ص٣١٣)، وَ«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» لِلبُخَارِيِّ (ج٨ ص١٨٢).

*** وَخَالَفَ: مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ، وَرَفَعَهُ:**

فَأَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي «طَبَقَاتِ المُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ» (ج٢ ص١٧٧)، وأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج٧ ص٢٦٧)، وَفِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» (ج٢ ص١٥١) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاوِيَةَ العَتَكِيِّ قَالَ: ثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ مِسْعَرٍ، **عَنْ وَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ** ﷺ **قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ: **(لَأَنْ أَحْلِفَ بِاللهِ وَأَكْذِبَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ بِغَيْرِ اللهِ وَأَصْدُقَ)**.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ العَتَكِيُّ، لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» لِأَبِي نُعَيْمٍ (ج٢ ص١٥١)، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

* وَعُمَرُ بنُ عَلِيٍّ الوَاسِطِيُّ، وَهُوَ شَدِيدُ التَّدْلِيسِ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ.(١)

قَالَ الحَافِظُ أَبُو الشَّيْخِ رحمه الله **فِي «طَبَقَاتِ المُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ» (ج٢ ص١٧٧)**: (هَكَذَا: حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ: وَرَفَعَهُ، وَرَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ).

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ رحمه الله **فِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» (ج٢ ص١٥١)**: (رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ: مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ النَّاسُ مَوْقُوفًا).

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ رحمه الله **فِي «الحِلْيَةِ» (ج٧ ص٢٦٧)**: (تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ ابنُ مُعَاوِيَةَ العَتَكِيُّ).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ص٧٢٥).

وَحَكَمَ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١ ص١٢٩): «بِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ»، يَعْنِي: المَرْفُوعَ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٨ ص٢٨٩) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، **عَنْ وَبْرَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَا أَدْرِي، هُوَ ابنُ مَسْعُودٍ، أَوِ ابنُ عُمَرَ: (لَأَنْ أَحْلِفَ بِاللهِ كَاذِبًا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ بِغَيْرِهِ صَادِقًا)**.

* **هَكَذَا**: بِالشَّكِّ فِي قَوْلِ: القَائِلِ مَنِ الصَّحَابِيَّيْنِ، هَلْ هُوَ ابنُ مَسْعُودٍ، أَوِ ابنُ عُمَرَ، وَهَذِهِ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ فِي الحَدِيثِ.

* **فَتَحَصَّلَ مِنْ هَذَا وُجُودُ عِلَلٍ فِي الحَدِيثِ، وَهِيَ:**

الأُوْلَىٰ: الانْقِطَاعُ بَيْنَ وَبْرَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبَيْنَ ابنِ مَسْعُودٍ.

الثَّانِيَةُ: الاضْطِرَابُ فِي الحَدِيثِ، **فَمَرَّةً**: يُرْوَىٰ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا، **وَمَرَّةً**: يُرْوَىٰ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا.

الثَّالِثَةُ: الشَّكُّ فِي حَدِيثِ الصَّحَابِيِّ، هَلْ هُوَ ابنُ مَسْعُودٍ، أَوْ هُوَ ابنُ عُمَرَ.

فَالحَدِيثُ ضَعِيفٌ.

١٣) **وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: فِي قَوْلِهِ**: ﴿فَلا تَجْعَلُوا لِلهِ أَنْدَادًا﴾ [البَقَرَةُ:٢٢]، **قَالَ: (الأَنْدَادُ هُوَ الشِّرْكُ، أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَىٰ صَفَاةٍ سَوْدَاءَ، فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: وَاللهِ، وَحَيَاتِكَ يَا فُلَانَةُ، وَحَيَاتِي، وَيَقُولُ: لَوْلا كَلْبُهُ هَذَا لأَتَانَا اللُّصُوصُ، وَلَوْلا البَطُّ فِي الدَّارِ لأَتَىٰ اللُّصُوصُ، وَقَوْلُ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَقَوْلُ الرَّجُلِ: لَوْلا اللهُ، وَفُلانٌ، لا تَجْعَلْ فِيهَا فُلانًا، فَإِنَّ هَذَا كُلَّهُ بِهِ شِرْكٌ)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «تَفْسِيرِ القُرْآنِ» (ج٢ ص٩٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ، أنبأ شَبِيبُ بنُ بِشْرٍ، ثنا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ شَبِيبُ بنُ بِشْرٍ البَجَلِيُّ، وَهُوَ يُخْطِئُ كَثِيرًا، وَيَضْطَرِبُ فِي الحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ البُخَارِيُّ: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ»، **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: «يُخْطِئُ كَثِيرًا»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «لَيِّنُ الحَدِيثِ، حَدِيثُهُ: حَدِيثُ الشُّيُوخِ»[1].[2]

* وَعَلَىٰ هَذَا لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي الحَدِيثِ، وَهَذَا جَرْحٌ مُفَسَّرٌ، فَيُقَدَّمُ عَلَىٰ تَوْثِيقِ ابنِ مَعِينٍ؛ فَإِنَّهُ تَوْثِيقٌ مُجْمَلٌ.[3]

وَذَكَرَهُ ابنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِ القُرْآنِ» (ج١ ص٨٧).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ فِي «جَامِعِ البَيَانِ» (ج١ ص٣٩٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبِ بنِ بِشْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مِنْ قَوْلِهِ.

وَلَمْ يَذْكُرِ ابنَ عَبَّاسٍ.

---

(١) **قَوْلُهُ**: «**حَدِيثُ الشُّيُوخِ**» فِي الاصْطِلَاحِ: هِيَ عِبَارَةٌ عَمَّنْ دُوْنَ الأَئِمَّةِ وَالحُفَّاظِ، وَقَدْ يَكُونُ فِيهِمُ: «**الثِّقَةُ**»، وَ«**غَيْرُ الثِّقَةِ**».

انْظُرْ: «شَرْحَ العِلَلِ الصَّغِيرِ» لِابنِ رَجَبٍ (ج٢ ص٦٥٨).

(٢) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٦٠٣)، وَ«الجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٤ ص٣٥٧)، وَ«العِلَلَ الكَبِيرَ» لِلتِّرْمِذِيِّ (ص٣٩٢)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابنِ حِبَّانَ (ج٤ ص٣٥٩).

(٣) وَانْظُرِ: «التَّارِيخَ» لِلدُّورِيِّ (ج٢ ص٥٦ و١١٧).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، كَسَابِقِهِ، وَهَذَا الاضْطِرَابُ من شَبِيبِ بنِ بِشْرٍ البَجَلِيِّ؛ فَإِنَّهُ يُخْطِئُ كَثِيرًا.

* **فَمَرَّةً**: يَرْوِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

* **وَمَرَّةً**: يَرْوِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ مِنْ قَوْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابنِ عَبَّاسٍ.

قُلْتُ: وَهَذَا الاضْطِرَابُ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ فِي الحَدِيثِ.

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

الرَّقَمُ	المَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
١)	المُقَدِّمَةُ.....	٢
٢)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ أَنَّ الَّذِي يُسَمَّىٰ بِـ«الشِّرِكِ الأَصْغَرِ»، أَوْ بِـ«الشِّرْكِ الخَفِيِّ»، لَمْ يَثْبُتَا عِنْدَ اللهِ تَعَالَىٰ، وَرَسُولِهِ، وَالصَّحَابَةِ، بَلْ ثَبَتَ فِي الكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَالأَثَرِ، أَنَّ: «الشِّرْكَ» كُلُّهُ مِنَ: «الشِّرْكِ الأَكْبَرِ»، وَالَّذِينَ قَالُوا: بِـ«الشِّرْكِ الأَصْغَرِ»، أَوْ «الشِّرْكِ الخَفِيِّ»، قَدْ اسْتَدَلُّوا: بِأَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ، لَا يُحْتَجُّ بِهَا فِي التَّوْحِيدِ.....	١٥

حدثنا وأخبرنا
القرآن الكريم
السنة الصحيحة
مكتبة أهل الحديث
البحرين
البحرين